العناصر الداخلية في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم

(بحث تحليلي أدبي)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى **(S. Hum)**

في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

أوجي نور الهداية

رقم القيد:

A81210118

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – إندونيسيا

١٤٣٥هـ/٢٠١٤م

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS	No. REG : A.2014/B64/064
	ASAL BUKU :
	TANGGAL :

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد الله ربّ العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم : أوجي نور الهداية

رقم القيد : A٠١٢١٠١١٨

عنوان البحث : العناصر الداخلية في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقسة.

المشرف

الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

KEMENTERIAN AGAMA
PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: العناصر الداخلية في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة : أوجي نور الهداية رقم القيد : A٨١٢١٠١١٨

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وذلك في يوم الخميس، ١٧ يوليو ٢٠١٤ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير رئيسا ومشرفا ( )
٢. الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير مناقشا ( )
٣. عبد الرحمن الماجستير مناقشا ( )
٤. حارس صفيّ الدّين الماجستير سكرتيرا ( )

عميد كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : أوجي نور الهداية

رقم القيد : A٨١٢١٠١١٨

عنوان البحث التكميلي: العناصر الداخلية في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٥ يوليو ٢٠١٤ م

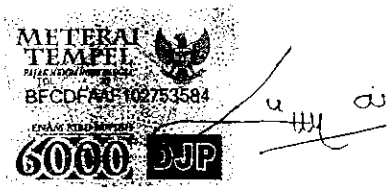

أوجي نور الهداية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات البحث

صفحة البحث ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

اعتماد لجنة المناقشة ..... ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

الإهداء ..... هـ

كلمة الشكور والتقدير ..... و

محتويات البحث ..... ح

المستخلص ..... ك

الفصل الأول: أساسية البحث ١

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٢

د. أهمية البحث ٣

هـ. توضيح المصطلحات ٣

و. تحديد البحث ٤

ز. الدراسات السابقة ٤

الفصل الثاني: الإطار النظري ٦

المبحث الأول: القصة ٦

١. مفهوم قصة ٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أنواع القصة ٦

٣. القصة في القرآن الكريم ٧

المبحث الثاني:قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم ٩

١. الآيات التى ترد فيها قصة صالح عليه السلام ٩

٢. قصة صالح عليه السلام في نظر المفسرين ١٢

المبحث الثالث: العناصر الداخلية في قصة ١٧

١. الموضوع ١٧

٢. الشخصية ١٨

٣. الموضع ١٩

٤. الأسلوب ٢٠

٥. الحكبة ٢١

٦. الفكرة ٢٢

الفصل الثالث: منهجيّة البحث **٢٣**

أ. مدخل البحث ونوعه ٢٣

ب. بيانات البحث ومصادرها ٢٣

ج. أدوات جمع البيانات ٢٤

د. طريقة جمع البيانات ٢٤

هـ. طريقة تحليل البيانات ٢٤

و. تصديق البيانات ٢٥

ز. خطوات البحث ٢٥

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها **٢٧**

١. عرض البيانات عن الوضوع في قصة صالح عليه السلام وتحليلها ٢٧

٢. عرض البيانات عن الشخصية في قصة صالح عليه السلام وتحليلها ٣٢

٣. عرض البيانات عن الوضع في قصة صالح عليه السلام وتحليلها ٤٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. عرض البيانات عن الأسلوب في قصة صالح عليه السلام وتحليلها ٤٨
٥. عرض البيانات عن الحبكة في قصة صالح عليه السلام وتحليلها ٥١
٦. عرض البيانات عن الفكرة في قصة صالح عليه السلام وتحليلها ٥٩

الفصل الخامس: الخاتمة ٦٢
أ. الإستنباط ٦٢
ب. الإقتراحات ٦٤

المراجع
أ. المراجع العربية
ب. المراجع الأجنبية
ج. المراجع الإلكترونية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ABSTRAK

العناصر الداخلية في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم

(Unsur-unsur Intrinsik dalam Kisah Saleh AS di dalam Al-qur'an)

Al-qur'an merupakan mukjizat Nabi Muhammad Saw yang paling besar. Selain bahasanya yang indah, Al-qur'an juga mengandung makna yang sangat dalam. Pedoman serta ajaran bagi seluruh alam. Ceritanya yang bagus dan begitu mengagumkan, menggambarkan sebuah kehidupan. Inilah yang menjadi pendorong penulis untuk membahas dan mendalami sepenggal kisah yang tercantum dalam Al-qur'an yang terdapat dalam lima surat, salah satunya surat *al-A'raaf* ayat 73-79 yang menceritakan tentang seorang nabi yang diturunkan Allah kepada kaum Tsamud yakni bernama Saleh AS.

Rumusan masalah yang dikemukakan dalam skripsi ini meliputi dua hal, yaitu:

1. Bagaimana kisah Saleh AS dalam Al-qur'an?
2. Bagaimana unsur-unsur intrinsik dalam kisah Saleh AS di dalam Al-qur'an?

Teori yang digunakan skripsi ini adalah teori strukturalisme, teori ini merupakan suatu teori dalam karya sastra yang unsur-unsurnya terangkai, tersusun dan saling keterkaitan. Pendekatan intrinsik dipahami sebagai teori yang memahami karya sastra dari dalam karya sastra itu sendiri sebagai kualitas otonom yang meliputi: tema, penokohan, setting/latar, plot/alur dan amanat. Pendekatan intrinsik inilah yang akan digunakan penulis untuk menganalisa kisah dalam skripsi ini.

Hasil dari penelitian pada skripsi ini ada dua, yakni:

1. Kisah Saleh AS ini menceritakan tentang perjalanan beliau dalam berdakwah, menyeru kan kebenaran kepada kaum tsamud untuk menyembah atau beribadah kepada Allah Swt dan tidak membuat kerusakan di bumi, setelah apa yang diberikan Allah Swt kepada mereka.
2. Unsur intrinsik dari kisah Saleh AS adalah sebagai berikut: tema dari kisah tersebut adalah ajakan Saleh AS untuk bertaqwa kepada Allah Swt. Adapun tokoh utama dari kisah tersebut adalah Saleh AS itu sendiri, sedangkan tokoh tambahannya ada enam, yaitu: kaum tsamud secara umum, orang-orang mukmin, orang-orang yang sombong, orang-orang yang melewati batas, orang-orang yang lemah dan sembilan orang laki-laki yang membuat kerusakan. Setting dalam kisah tersebut adalah di empat tempat, di rumah-rumah singgah, di rumah mereka, Hijr, di kota, sedangkan setting waktunya adalah di pagi hari, di malam hari dan tiga hari. Alur dalam kisah tersebut adalah alur maju sebab peristiwanya berjalan secara teratur sampai akhir. Amanat dari kisah tersebut adalah bahwa kita harus bertaqwa kepada Allah Swt dan menjaga bumi ini dari kerusakan yang ditimbulkan oleh tangan-tangan orang yang tidak bertanggung jawab.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

القرآن هو كلام الله المعجز المترل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم باللفظ العربي والمكتوب في المصاحف والمتعبد بتلاوته والمبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.[1] القرآن هو أكمل الكتاب من جامع الكتب أخرى يعنى، توراة (النبي موسى), والزبور (النبي داود) والإنجيل (النبي عيسى). لأنه مادة القرآن إكتشاف المادة من جامع الكتب الأخرى. يبدأ من معاملة، فقه، توحيد وقصص وغير ذلك. حتّ يكون القرآن إعتمادا مهمة على كل مسلم و مسلمة. كما قال الله تعالى في سورة المائدة آية ٤٨:

وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾[2]

كانت القصة في القرآن الكريم كثيرة، وقصة القرآنية هي قصة تشتمل فيها القدور أو الأسوة، وتستطيع أن تعبرها للحياة اليومية. اشتملت فيها على النواحى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

[1] وهبة الزحيلى, *التفسير المنير* (بيروت: دار الفكر, ١٩٩١) ١٣

[2] Al Qur'an terjemah, hal ١٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المتنوعة كالناحية الاجتماعية، والسياسية والتربية والتشريعية، والأخلاقية وغيرها من النواحى.

في القرآن قصص المتنوعة يعنى قصص الأنبياء كقصة نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد من الأنبياء والمرسلين، قصص يتعلق بحوادث غابرة وأشخاص لم تثبت نبوتهم كقصة طالوت وجالوت، أهل الكهف، وذى القرنين، وقارون، ومريم وغير ذلك، قصص يتعلق بالحوادث التى وقعت في زمن الرسول الله كقصة غزوة بدر، والهجرة وإسراء النبي وغير ذلك.

فلذلك تريد الباحثة أن تبحث قصة نبي صالح عليه السلام لأنها مهمية وجذّبة ليبحث. صالح عليه السلام هو ولد من عبيد بن جابر بن ثمود. أرسله الله ثمود لعبادة الله. ولكن ثمود منكر على صالح عليه السلام.

القصة لابد تملك عناصرين يعنى عناصر الداخلية وعناصر الخارجية. العناصر الداخلية تتكون عن الموضوع والشخصية والموضع والأسلوب والحبكة والفكرة، العناصر الخارجية تتكون الدين، إجتماعى، سياسى وغير ذلك. هذه العناصر الداخلية تكون في قصص النبي في القرأن الكريم أيضا. وأما قصص النبي التي مشهور يعنى قصة صالح عليه السلام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التى سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. كيف كانت قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم ؟

٢. ما هي العناصر الداخلية في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم ؟

ج. أهداف البحث

وأما الهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه فكما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. لمعرفة قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم.
٢. لمعرفة العناصر الداخلية في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث هذا البحث مما يلي:

١. إن قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم هي قصة متكاملة من حيث العناصر الأدبية مما يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والأدب والجمال.
٢. إن دراسة أدبية لقصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم سوف تساعد على اكتشاف الرسائل القرآنية هي أهم أهداف الأساليب القرآنية.
٣. إن دراسة قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم تفيد الباحثة وغيرها من الباحثين كيف دراسة الملامح الأدبية في القرآن الكريم بأسلوب علمى.

٥. توضيح المصطلحات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. العناصر الداخلية : العناصر الواردة في عمل أدبي مثل القصة وتعمل على بناء الأدب نفسه. وكانت أنواع العناصر الداخلية متعلقة بعضها ببعض, والعناصر الداخلية تتكون من الحبكة والشخصية والموضوع والموضع وغير ذلك.[٣]

---

[٣] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, ٢٠١٢) ٢٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. قصة صالح عليه السلام : تبحث عن حياة صالح عليه السلام حينما يسافر صالح عليه السلام لدعوة إلى ثمود.

٣. القرآن الكريم : كلام الله المعجز المترل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم باللفظ العربي والمكتوب في المصاحف والمتعبد بتلاوته والمبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه على ما وضع لأجله فحددت الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو قصة صالح عليه السلام التي تنصها الآيات ٧٣-٧٩ من سورة الأعراف، ٦١-٦٨ من سورة هود، ٨٠-٨٦ من سورة الحجر، ١٤١-١٥٩ من سورة الشعراء، ٤٥-٥٣ من سورة النمل في القرآن الكريم.

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة قصة صالح عليه السلام على عناصر الداخلية وهي: موضوعها وشخصيتها وموضعها وأسلوبها وحبكتها وفكرتها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. الدراسات السابقة

لاتدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. لطفي أندريياني (A٨١٢٠٩٠٩٨) "العناصر الداخلية في قصة ذى القرنين في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمته لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١٣.

٢. ريحة مختلفة (A٣١٢٠٩٠٠٩) "العناصر الداخلية في قصة فرعون في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمته لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١٣.

٣. ستى حسن المزيدة (A٠١٢٠٦٠٣٤) "العناصر الداخلية في قصة طالوت في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمته لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١٢.

٤. أنانج فاتح الهدى (A٨١٢٠٩٠٩٧) "العناصر الداخلية في قصة شعيب في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعية الأولى في اللغة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١٣.

٥. لطفية الزهرة (A٠١٢٠٩٠٧٨) "العناصر الداخلية في قصة سليمان في سورة النمل" بحث تكميلي قدمته لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١٣.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث الخمسة تناولت العناصر الداخلية من جوانب مختلفة حيث تناولها البحوث الأول من ناحية قصة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : القصة

١. مفهوم القصة

القصة لغة من كلمة " قَصَّ – يَقُصُّ – قِصَّةَ, جمعها قِصَصٌ ومعناه الحَدِيْثُ ".[٤] القصة هي الآثار الأدبية ذات القيم الفن.

وأما اصطلاحا فوجد العلماء الاختلاف, وأما آرائهم فكما يلي:

١. قال إبراهيم أنيس: أن القصة التى تكتب والجملة من الكلام حكاية نثرية طويلة تشتمل من الخيال أو الواقع معناها وتبين على قواعد معنية من الفن الكتابى.[٥]

٢. قال عمر فروخ: القصة هي نوع من أساليب الكتابة يعنى بالسرد بين عدد الجمع من الحوادث المعنة في إطار من الخيال وفي أسلوب يخاطب العاطفة.[٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. قال أحمد زيد: القصة حكاية تعتمد على السرد والوصف, وقد يدخل فيها الحوار أحيانا.[٧]

٢. أنواع القصة

فقال محمد تونجي أن القصة تنقسم إلى ستّة أقسام:[٨]

---

[٤] لوس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام* (بيروت: دار المشرف، ١٩٨٦) ٦٠١

[٥] إبراهيم أنيس وأصحابه، *المعجم الوسيط* (بيروت: دار المعارف، بجهول السنة) ٧٤٠

[٦] عمر فروخ، *المنهج الجديد في الأدب* (بيروت: دار العلوم الملايين، ١٩٦٩) ١٩٦

[٧] أحمد زيدون وأصحابه، *الأدب المقرن* (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٣) ١٢٦

[٨] الدكتور محمد تونجي, *المعجم المفصل في الأدب* (بيروت: دار الكتاب العلمية الثانى, ١٩٩٩) ٧٠٨– ٧٠٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. القصة الشعبية: هي كل حكاية صدرت عن الشعب واقعية أو خيالية.
٢. القصة الفلسفية: هي قصة أساسها الفلسفة وهدفها شرح الأفكار.
٣. القصة الشعرية: هي حكاية منظومة شعرا تتكون من مقاطع قصيرة تبعا لسير الأحداث.
٤. القصة الخيالية: تعتمد هذه القصة على الخيال البعيد المنال الذي هو من صنع مؤلفها.
٥. القصة الواقعية: فهذا النوع بتركز على وجوب الانتقال أو صور حقيقية واقعية من الحياة.
٦. القصة الحيوانات: نوع من القصص التى يجعل المؤلف فيها البطل حيوانا وتدور الأحداث حول تصرفه.

بعد أن نظرت الباحثة إلى الآاء السابقة فتقول أن القصة هي طريق التعبير عن الأحاديث، والمشاعر ووصف الحياة المروية أو المكتوبة باللغة والأساليب من الفن الكتابي. والقصة هي تعبير المؤلف عن الواقع والحوادث وتُكتَبُ بالأسلوب وقيمة الفن. أما نوع القصة في تنقسم إلى ستة أقسام: القصة الشعبية، القصة الفلسفية، القصة الشعرية، القصة الخيالية، القصة الواقعية والقصة الحيوانات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. القصة في القرآن الكريم

إن الكلام عن القصة تستطيع أن تنظر من حيث الفنون العلمية، إذ أنها وسيلة لتسهل فهم الغرض العلمي الخاص الذي تحصل على نحو اختلاف درجات قوة عقل الإنسان. فلذلك القصة عامة تجري على نحو العلمي الفلسفي كقصة حي بن يقظان، والعلم الأدبي كقصة ليلة ومجنون وغيرهما، ومن الغرض هذا سهل على الأمة العربية في فهم القرآن وأخذ معانيها، توجد أيضا في القرآن الآيات على نحو سورة القصص.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن حيث الاعتبار اللغوي إن القصة هي التي تكتب والجملة من الكلام، واحديث والأمر والخير والشأن وحكاية نثرية طويلة تعتمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا، وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابى (محدثة).[٩]

كما يراد في قوله تعالى "قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ (الكهف: ٦٤) والقصص هنا بمعنى الرجع يقص الأثر الذي جاء به. وكذلك يوجد القصص في قوله تعالى: وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ (القصص: ١١) ويعرف القصص أيضا في قوله تعالى الآخر: إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ (آل عمران: ٦٢).[١٠]

وبعد أن عرفت القصة من حيث البحث اللغوي فتحصل أنها تجري على سائر الفنون المتعددة، مع أن لكل منها أمورا خاصة التي لم توجد في غيره، فالقصة القرآنية ذات الخصائص مثل وجودها معبر على قصة الاعتبار في الآيات القرآنية التي تكون فيها القصة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويكون البحث اللغوي – كما ذكر في البيان الماضى – من حيث أنها تصور تصويرا جيدا على ما سبق من الواقع والحوادث الماضية. ومن هذا فمعنى القصة من حيث اللغة لافرق بينها في النصوص الأدبية وبينها في الآيات القرآنية. هكذا البحث في القصة من حيث اللغة لم يوجد فيها الفرق الأساسي بين البيانات السابقة.

لحظت القصة من حيث اصطلاح فقد شرح مناع القطان إنها أخبار تصور عن أحوال الأمم الماضية والنبوة السابقة والحوادث الواقعة. ومن هذا فالقرآن

---

[٩] إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، ٧٤٠

[١٠] مناع القطان, *مباحث في علوم القرآن* (القاهرة: مكتبة وهبة, بجهول سنة) ٣٠٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مخبر عما ماضى وسبق من الأحوال والواقع الخاص للأمم الماضية من بلادهم وثقافتهم وحضاراتهم وغيرها للحصول على الفائدة المخصوصة من الأمور الدينية والخبرة عن الأمور الأخروية.

وقد اشتمل القرآن على كثير من الوقائع والحوادث الماضية والتاريخ الأمم وذكر البلاد والديار وتتبع أثر كل قوم. وهذا يدل على أن القرآن ليس مشتملا على أحكام الناس فحسب – كحكم أخذ مال الغير بالباطل وحكم شرب الخمر والزنا وغيرها – ولا يكون أيضا في القرآن دالا على الأمور الأخروية فقط. بل كان الناس كلهم يستطيع الاستفادة من حيث ما شاء على قدرهم في الفنون العلمية من الفلسفة والأدب والفقه والكلام وغيرها ووجدوا بعد فهمهم على حسب طريقتهم العلم الجديد.

ب. المبحث الثاني : قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم

١. الآيات التى ترد فيها قصة صالح عليه السلام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن الآيات القرآنية التى ترد فيها قصة صالح عليه السلام, كما يلي

في سورة الأعراف آية: ٧٣-٧٩ :

وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۘ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ
قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ۖ فَذَرُوهَا
تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾
وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ
مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟
فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن
رَّبِّهِۦ ۚ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟
إِنَّا بِٱلَّذِىٓ ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا۟ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
وَقَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ
أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٧٩﴾

في سورة هود آية ٦١-٦٨:

وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ
أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى
قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾ قَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ ۖ أَتَنْهَىٰنَآ أَن
نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾ قَالَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِى
مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ ۖ فَمَا تَزِيدُونَنِى غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ
ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا۟ فِى دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ ۖ ذَٰلِكَ
وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْىِ يَوْمِئِذٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَـٰرِهِمْ جَـٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾ كَأَن
لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ ۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۟ كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾

في سورة الحجر آية ٨٠-٨٦:

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَـٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاتَيْنَـٰهُمْ ءَايَـٰتِنَا فَكَانُوا۟ عَنْهَا
مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَا
خَلَقْنَا ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَـَٔاتِيَةٌ ۖ
فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّـٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾

في سورة الشعراء آية ١٤١-١٥٩:

كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَـٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾
إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَـٰهُنَآ ءَامِنِينَ
﴿١٤٦﴾ فِى جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَتَنْحِتُونَ
مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَـٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوٓا۟
أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوٓا۟
إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ
مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ هَـٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ
﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَأَصْبَحُوا نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

في سورة النمل آية ٤٥-٥٣:

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا ظَلَمُوٓا ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. قصة صالح عليه السلام في نظر المفسرين

ذكر اسم صالح عليه السلام في القرآن تسع مرات, في سورة الأعراف في الآيات ٧٣, ٧٥, ٧٧ وفي سورة هود في الآيات ٦١, ٦٢, ٦٦, ٨٩ وفي سورة الشعراء في الآيات ١٤٢. اختلف في نسبه فقال الحافظ البغوى أنه صالح عليه السلام بين عبيد بن أسف بن ماشخ بن عبيد بن جادر ابن ثمود. وعن وهب أنه ابن عبيد بن جابر بن ثمود. وأما ثمود فهى القبيلة التى منها صالح عليه السلام,

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سميت باسم جدها ثمود بن عامر بن أرم بن سام. وقيل ثمود بن عاد بن عوص بن أرم. قال الألوسى: هو المنقول عن الثعلبى.[١١]

ثمود بن إرم بن نوح, وهو أخو جديس بن عائر. وكذلك قبيلة طسم, كلّ هؤلاء من العرب العربة البائدة قبل إبراهيم الخليل عليه السلام. وكانت ثمود قوم صالح عليه السلام, بعد عاد ورثوا أرضهم وديارهم, وكانت مساكنهم بالحجر بين الحجاز والشّام, إلى وادي القرى وما حوله. ومدائن صالح عليه السلام ظاهرة إلى اليوم, تعرف ب "فجّ النّاقة". وحجر ثمود في الجنوب الشرقي من أرض مدين, وهي مصاقبة لخليج العقيبة. وكانت قبيلة ثمود مثل قوم نوح وعاد تدين بعبادة الأصنام يشركونها مع الله في العبادة, وآتاهم الله نعماً كثيرة. فأرسل الله إليهم صالح عليه السلاماً نبيًّا عليه السلام, واعظاً لهم ومذكّرا لهم بنعم الله وآياته الدّالة على توحيده وأنه لاشريك له. وأنه يجب إفراده بالعبادة دون سواه.[١٢]

في منطقة الحِجْر التي تقع بين الحجاز والشام والتي تسمى الآن بمدائن صالح عليه السلام كانت تعيش قبيلة مشهورة تسمى ثمود يرجع أصلها إلى سام بن نوح وكانت لهم حضارة عمرانية واضحة المعالم فقد نحتوا الجبال واتخذوها بيوتًا يسكنون فيها في الشتاء لتحميهم من الأمطار والعواصف التي تأتي إليهم من حين لآخر واتخذوا من السهول قصورًا يقيمون فيها في الصيف وأنعم الله عز وجل عليهم بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى فأعطاهم الأرض الخصبة والماء العذب الغزير والحدائق والنخيل والزرع والثمار ولكنهم قابلوا النعمة بالجحود والنكران فكفروا بالله سبحانه وتعالى ولم يشكروه على نعمه وعبدوا الأصنام وجعلوها شريكة لله وقدَّموا إليها القرابين وذبحوا لها الذبائح وتضرعوا لها وأخذوا يدعونها فأراد الله هدايتهم فأرسل إليهم نبيًّا منهم هو صالح عليه السلام وكان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١١] عبد الوهاب, *قصص الأنبياء* (بيروت: دار الفكر, بجهول السنة) ٥٨

[١٢] وهبة الزحيلي, *التفسير المنير*, (بيروت: دار الفكر, ١٩٩١) ص: ٢٧٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رجلاً كريمًا تقيًّا محبوبًا لديهم وبدأ صالح عليه السلام يدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وترك ما هم فيه من عبادة الأصنام فقال لهم) : يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ (فرفض قومه ذلك وقالوا له : يا صالح عليه السلام قد كنت بيننا رجلا فاضلاً كريمًا محبوبًا نستشيرك في جميع أمورنا لعلمك وعقلك وصدقك فماذا حدث لك وقال رجل من القوم يا صالح عليه السلام ما الذي دعاك لأن تأمرنا أن نترك ديننا الذي وجدنا عليه آباءنا وأجدادنا ونتبع دينًا جديدًا وقال آخر يا صالح عليه السلام قد خاب رجاؤنا فيك وصِرْتَ في رأينا رجلا مختلَّ التفكير.كل هذه الاتهامات وجهت لنبي الله صالح عليه السلام فلم يقابل إساءتهم له بإساءة مثلها و لم ييأس من استهزائهم به وعدم استجابتهم له بل ظل يتمسك بدين الله رغم كلامهم ويدعوهم إلى عبادة الله الواحد الأحد ويذكّرهم بما حدث للأمم التي قبلهم وما حلَّ بهم من العذاب بسبب كفرهم وعنادهم فقال لهم) : وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ (ثم أخذ صالح عليه السلام يذكّرهم بنعم الله عليهم فقال لهم :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

)أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ (ثم أراد أن يبين لهم الطريق الصحيح لعبادة الله وأنهم لو استغفروا الله وتابوا إليه فإن الله سيقبل توبتهم فقال) : يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ (فآمنت به طائفة من الفقراء والمساكين وكفر طائفة الأغنياء واستكبروا وكذبوه) وقالوا: فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ أَؤُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ. (وحاولت الفئة الكافرة ذات يوم أن تصرف الذين آمنوا بصالح عليه السلام عن دينهم وتجعلهم يشكون في رسالته فقالوا لهم) : أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صالح عليه السلاما مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ (أي هل تأكدتم أنه رسول من عند الله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فأعلنت الفئة المؤمنة تمسكها بما أُنْزِلَ على صالح عليه السلام وبما جاء به من ربه وقالوا) : إنا بما أرسل به مؤمنون (الأعراف ٧٥ :فأصرَّت الفئة الكافرة على ضلالها وقالوا معلنين كفرهم وضلالهم) : قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (ولما رأى صالح عليه السلام إصرارهم على الضلال والكفر قال لهم) : قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ (وكان صالح عليه السلام يخاطب قومه بأخلاق الداعي الكريمة وآدابه الرفيعة ويدعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة تارة ويجادلهم تارة أخرى في موضع الجدال مؤكدًا على أن عبادة الله هي الحق والطريق المستقيم ولكن قومه تمادوا في كفرهم وأخذوا يدبرون له المكائد والحيل حتى لا يؤمن به أكثر الناس وذات يوم كان صالح عليه السلام يدعوهم إلى عبادة الله ويبين لهم نعم الله الكثيرة وأنه يجب شكره وحمده عليها فقالوا له يا صالح عليه السلام ما أنت إلا بشر مثلنا وإذا كنت تدعي أنك رسول الله فلابد أن تأتينا بمعجزة وآية فسألهم صالح عليه السلام عن المعجزة التي يريدونها فأشاروا على صخرة بجوارهم وقالوا له أخْرِجْ لنا من هذه الصخرة ناقة طويلة عُشَراء وأخذوا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يصفون الناقة المطلوبة ويعددون صفاتها حتى يعجز صالح عليه السلام عن تحقيق طلبهم فقال لهم صالح عليه السلام أرأيتم إن أجبتكم إلى ما سألتم أتؤمنون بي وتصدقونني وتعبدون الله الذي خلقكم فقالوا له نعم وعاهدوه على ذلك فقام صالح عليه السلام وصلى لله سبحانه وتعالى ثم دعا ربه أن يجيبهم إلى ما طلبوا وبعد لحظات حدثت المعجزة فخرجت الناقة العظيمة من الصخرة التي أشاروا إليها فكانت برهانًا ساطعًا ودليلاً قويًّا على نبوة صالح عليه السلام ولما رأى قوم صالح عليه السلام هذه الناقة بمنظرها الهائل آمن بعض قومه واستمر أكثرهم على كفرهم وضلالهم ثم أوحى الله إلى صالح عليه السلام أن يأمر قومه بأن لا يتعرضوا للناقة بسوء فقال لهم صالح عليه السلام) : هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (واستمر الحال على هذا وقتًا طويلاً والناقة تشرب ماء البئر يومًا ويشربون هم يومًا وفي اليوم الذي تشرب ولا يشربون كانوا يحلبونها فتعطيهم لبنًا يكفيهم جميعًا لكن الشيطان أغواهم فزين لهم طريق الشر وتجاهلوا تحذير صالح عليه السلام لهم فاتفقوا على قتل الناقة وكان عدد الذين أجمعوا على قتل الناقة تسعة أفراد قال تعالى) : وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ وَلا يُصْلِحُونَ (ثم اتفقوا مع باقي القوم على تنفيذ مؤامرتهم وقد تولى القيام بهذا الأمر أشقاهم وأكثرهم فسادًا وفي الصباح تجمع قوم صالح عليه السلام في مكان فسيح ينتظرون مرور الناقة لتنفيذ مؤامرتهم وبعد لحظات مرت الناقة العظيمة فتقدم أحدهم منها وضربها بسهم حاد أصابها في ساقها فوقعت على الأرض فضربها بالسيف حتى ماتت وعلم صالح عليه السلام بما فعل قومه الذين أصروا على السخرية منه والاستهزاء به وأوحى الله إليه أن العذاب سوف يترل بقومه بعد ثلاثة أيام فقال صالح عليه السلام لهم) : فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ (ولكن القوم كذبوه واستمروا في سخريتهم منه والاستهزاء به ولما دخل الليل اجتمعت الفئة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكافرة من قوم صالح عليه السلام وأخذوا يتشاورون في قتل صالح عليه السلام حتى يتخلصوا منه مثلما تخلصوا من الناقة ولكن الله عز وجل عَجَّلَ العذاب لهؤلاء المفسدين التسعة فأرسل عليهم حجارة أصابتهم وأهلكتهم ومرت الأيام الثلاثة وخرج الكافرون في صباح اليوم الثالث ينتظرون ما سيحل عليهم من العذاب والنكال وفي لحظات جاءتهم صيحة شديدة من السماء وهزة عنيفة من أسفلهم فزهقت أرواحهم وأصبحوا في دارهم هالكين مصروعين قال تعالى) : فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (وهكذا أهلك الله عز وجل قوم صالح عليه السلام بسبب كفرهم وعنادهم وقتلهم لناقة الله والاستهزاء بنبيهم صالح عليه السلام وعدم إيمانهم به

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبعد أن أهلك الله الكافرين من ثمود وقف صالح عليه السلام ومن معه من المؤمنين ينظرون إليهم فقال صالح عليه السلام) : فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ (ولقد مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم على ديار ثمود المعروفة الآن بمدائن صالح عليه السلام وهو ذاهب إلى تبوك سنة تسع من الهجرة فأمر أصحابه أن يمروا عليها خاشعين خائفين كراهة أن يصيبهم ما أصاب أهلها وأمرهم بعدم دخول القرية الظالمة وعدم الشرب من مائها[١٢].

ج. المبحث الثالث : العناصر الداخلية في قصة

أ. مفهوم العناصر في القصة

كل قصة تتكون من العناصر الشمولية والكمالية. وهذه العناصر تتعلق بعضها ببعض وتنقسم إلى قسمين وهو العناصر الخارجية والعناصر الداخلية. وفي هذا البحث ستشرح الباحثة قصة نبي صالح عليه السلام من ناحية العناصر الداخلية لموافق بحث الموضوع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال برهان "العناصر الداخلية هي العناصر التي تعمل على بناء الأدب نفسه. وكانت أنواع العناصر الداخلية متعلقة بعضها بعض، والعناصر الداخلية تتكون الموضوع والشخصية والموضع والأسلوب والحبكة والفكرة." ستبحث الباحث بحثها في هذه الكتابة.

١. الموضوع

ففي النصوص الأدبية يكون الموضوع غير المباشرة. وذلك كانت الموضوعات في الحقيقية موضوعات غير مباشرة حتى ينظم القارئ الخلاصة

---

[١٢] http://islam.mrkzy.com/prophets-stories/article-٨٣/

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بنفسه. فيعبر المؤلف في هذه الحالة عن الموضوع الرئيسي في حدة الرواية أو يعبر عنها في أجزاء المعينة مثلا في آخر القصة، ولكن يمكن له أن يفوض نهاية الموضوع إلى القارئ.

الموضوع هو فكرة من القصة. المؤلف في تأليف قصته لا يتحدّث فقط بل يريد أن يقول الأشياء لكل القارئ عن مسألة الحياة, ورأى المؤلف عن هذه الحياة. الحوادث وأعمال الشخصية, كلهم من فكرة المؤلف.[١٤]

وقد يفسر القراء الموضوع في أحد القصة تفسيرا عديدا. وهذا يتحقق علينا أن الموضوع في أحد القصة قد يكون أكثر من واحد. ومن أجل ذلك ينقسم الموضوع إلى قسمين وهما الموضوع الرئيسي والموضوع الزيادي. والمراد بالموضوع الرئيسي هو أصل الفكرة في كتابة القصة يعنى الموضوعة يترل مترلة الأولى ويدخل في جميع القصة. والمراد بالموضوع الزيادي يفيد النشأة القوام على مبنية الموضوع الرئيسي.[١٥]

٢. الشخصية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أكثر أشخاص النصوص الأدبية أشخاص خيالية، والأشخاص يغبرا الكتاب أو ملقي العتارات الأدبية بصرف حقيقتها حسب حياهم. ولكن مع ذلك كانت الأشخاص في النصوص الأدبية جزاءا مهما، إذ أن القصة وغيرها تحتاج إلى حسن العبارة والقيم الأدبية والرواية أيضا مستحلة من أن لايكون مذكرا فيها الشخصيات لاتصال سلسلة الرواية.[١٦]

---

[١٤] Jacob dan Saini, *Apresiasi Kesusastraan* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٧) ٥٦

[١٥] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, ٧٢-٧٣

[١٦] Ibid, ٥٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإذا نظرنا إلى أهمية الأشخاص أو الشخصيات الأدبية فهناك أشخاص ذوا الأهمية أكثر مما في الأشخاص الأخرى بعبارة أدق هناك أشخاص رئيسية وأشخاص إضافية أو زائدية.

ونعرف أهمية الشخصيات أو عدم أهميتها من كثيرة ذكرها أوقلة ذكرها في النصوص الأدبية كنصوص الرواية. ولكن مع ذلك قد تكون الأشخاص الأكثر مهمة لايذكرها الكاتب كثيرا.

وأهم الشخصية في دور القصة يسمى السخصية الرئيسية والشخصية الأخرى التي تُكمِل دور الشخصية الرئيسية يسمى بالشخصية الإضافية.[١٧]

في مجال وظيفة الشخصية في القصة. تنقسم الشخصية على قسمين: الشخصية الرئسية والشخصية الزيادة. الشخصية الرئسية هي الشخصية المفضلة في القصة. وأما الشخصية تطلع في القصة مراراً وهذه الشخصية ذكر كثير في القصة. في مجال الآخر, تطلع الشخصية الزيادة القليلة في القصة, و لم تكن مهمّ واذا كان الشخصية الزيادة تتعلق بالشخصية الرئسية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الموضع

إن الموضع في النصوص الأدبية عنصر مهم وأساس لأنه يعين شمول النص وكماله. ولكن مع ذلك لايكون الموضع حقيقيا أو واقعيا وإنما لأجل تصور القصة أو روآية أو لأجل وصف السلوك الاجتماعي والذي يحدث في المجتمع الذي أثر فيه البطل أو الأبطال في القصة.

والموضع هو مكان وزمان الذي تجري فيه حوادث القصة المدخولة في موضع الاجتماع الموجودة في النص الأدبي. وكان الموضع ثلاثة أنواع وهي

---

[١٧] Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra* (Bandung: Sinar Baru Algensindo, ٢٠٠٩) ٧٩-٨٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الموضع المكاني والموضع الزماني والموضع الاجتماعي.[١٨] وبيان كل من الموضع كما يلي:

- الموضع المكاني

الموضع المكاني هو مكان وقع في القصة. وقد تكون أسماء المكان في النصوص الأدبية واقعية حقيقية وغير واقعية بل غير واضحة حسب ما أراده الكتاب عند إلقائهم النصوص الأدبية.

- الموضع الزماني

وأما الموضع الزماني يتعلق بالأزمنة تحدثت فيها الحادثة في النصوص الأدبية، وقد يكون هذا الموضع الزمني واقعيا حيث توافق عليه حادثة حقيقية وغير حقيقية أو الخيالية حيث كانت تقع فيه الحادثة الرواية خيالية من تلقاء الكاتب أو الأدباء.

- الموضع الاجتماعي

يتعلق هذا الموضع الاجتماعي الحياة الاجتماعية في مكان يعيش فيه الأبطال أو الأشخاص من عرف وتقليد وعادة واعتقاد وغير ذلك من الأمور الاجتماعية.[١٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. الأسلوب

الأسلوب هو طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موفقة والإبانة عن شخصية الأدبية المتميزة عن سواها لا سيما في إختيارا المفردات وصياغة العبارات والتشابيه والإيقاع. ويركز على أساسين: أحدهما كثافة الأفكار الموضحة وخصبها وعمقها أو طرافتها، والثاني تنخل المفردات وانتقاء

---

[١٨] Ibid ٦٧
[١٩] Ibid, ٢٣٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التراكيب الموافق التأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصلا لتراكم ثقافة الأديب ومعاناته.[٢٠]

٥. الحبكة

ومن أهمّ العناصر الداخلية في النصوص الأدبية الحبكة. والحبكة هي الحادثة الواحدة في القصة التي يوصل إلى الحادثة الأخرى المقيدة لتقوية الأولى. وهي الموصلة بين العلة والمعمول.[٢١] لابد من أن تكون الحبكة وحدة كاملة شاملة في النصوص الأجنبية. فلزم أن تكون هناك علاقة بين ما يقع في الأول وما يقع في الثاني والثالث إلى آخر القصة من ناحية الزمن والشخصية.

وقال فيترائنوس تتضمن الحكبة على على ثلاثة أجزاء، الأول التقد (Exposition) والثاني الصراع (Conflict) والثالث المخرج (Denouvement).[٢٢] في هذا التعريف كانت العناصر الحبكة تبنى على عرض بداية الأحداث يوجه إلى الصراع والشديد وأخيرا إلى مخرج الصراع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سلسلة من الأحداث التي تشكل قصة وهو الحدث الذي لا يمكن إلا أن يسمى القصة التي يوجد فيها حدثا من الأحداث والتطورات تتطور إذا كان هناك سبب. العناصر التي يجب أن تكون موجودة في الحبكة هي إدخال والصراع والذروة، ومكافحة ذروتها الانتهاء.

---

[٢٠] جبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت، لبنان: دار العلم للملايين، ١٩٧٩) ٢٠

[٢١] Ibid, ٢٣٣

[٢٢] Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra* (Surakarta: Muhammadiyah University Press, ٢٠٠٢) ٩٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. الفكرة

أما الفكرة في الآثار الأدبية تدل على نظر الحياء المؤلف التى تتعلق به والنظرية بالقيم الحقيقية.[٢٣] أما الفكرة عن إرادة الكاتب لإلقائها إلى القراء.[٢٤] ومن هذا البحث أن يستطيعون أن يأخذ مضمونات الروآية حيث وجد فيها القيم الإنسانية. وهذه الفكرة مهمة للتوصيل إلى حياة القراء حيث كانت حياة مخالفة.

ومن البيانات السابقة تتبين الباحثة أن القصة مشتملة على العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. فالأديب يعتمد على القوة الداخلية من الموضوع والشخصية والحبكة والموضع والفكرة حتى تبني النصوص الأدبية الملذّذة قراءتها وسامعها عند مقابلها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٣] Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab* (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١) ٩٢

[٢٤] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, ١٤٢-١٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية:

أ. مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي تستخدمها الباحثة هو المنهج الكيفي يعنى الإجراء الذي تنتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد الحوادث والأسباب من المجتمع المعين.[٢٥] وأما من حيث نوعها فهذا البحث من نوع البحث التحليلي الأدبي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (Data Primer), هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنبطاتها وتوضيحاتها من المصادر الأولى.[٢٦] فالمصادر الأولية مأخوذة من القرآن الكريم الذي يوجد قصة صالح عليه السلام في الآيات ٧٣-٧٩ من سورة الأعراف، ٦١-٦٨ من سورة هود، ٨٠-٨٦ من سورة الحجر، ١٤١-١٥٩ من سورة الشعراء، ٤٥-٥٣ من سورة النمل. والبيانات الثانوية (Data Sekunder) تأخذ من المراجع الأخرى

---

[٢٥] Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٠), ٢٢

[٢٦] Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٧) ١٣٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واستنبطاتها وتوضيحاتها في النشرة العلمية أو المجلاّت عادة.[٢٧] والمصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بقصص القرآن وتفسيرها.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أى الباحثة بنفسه، مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.[٢٨]

د. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة المكتبية (Library Reseach) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلاّت والهوامش وغير ذلك.[٢٩]
- طريقة وثائقية (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معيّن من الكتب وغير ذلك. وهي أن تقرأ الباحثة قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم تنقسم تلك البيانات ويصنفها حسب العناصر الداخلية المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من العناصر الداخلية الخمسة في هذه القصة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ه. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تمّ جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

---

[٢٧] Ibid, ١٣٧

[٢٨] Suwandi, *Metodologi Penelitian Sastra: Epistimologi, model teori dan aplikasi* (Yogyakarta: PustakaWidyatama. ٢٠٠٣) ٥٦

[٢٩] Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*, ٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. تحديد البيانات: تختار الباحثة من البيانات عن العناصر الداخلية في قصة صالح عليه السلام (التي تم جمعها) ماتراها مهمة وأساسية وأقوي صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: تصنف الباحثة البيانات عن العناصر الداخلية في قصة صالح عليه السلام (الذي تمّ تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: تعرض الباحثة البيانات عن العناصر الداخلية في قصة صالح عليه السلام (التي تمّ تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو تصفها ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلي التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجع مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي تنص قصة صالح عليه السلام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أى ربط البيانات عن العناصر الداخلية في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم (التي تم جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية التي تنص هذه قصة.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أى مناقشة البيانات العناصر الداخلية في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم (الذي تمّ جمعها وتحليلها) مع الزلاء والمشرف.

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجزاء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذة المرحلة بتحديد الموضوع بحثها ومركزاها، وتقوم بتصميمها، وتحديد أدواها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة بها.
٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها.
٣. مرحلة الإهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتجليدها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

تحليل العناصر الداخلية في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم

في هذا الفصل أرادت الباحثة أن تبحث في العناصر الداخلية في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم التي تحتوي خمسة مباحث، يعني: المبحث الأول يبحث في الموضوع، المبحث الثانى يبحث في الشخصية، المبحث الثالث يبحث في الموضع، المبحث الرابع يبحث في الأسلوب، المبحث الخامس يبحث في الحبكة والمبحث السادس يبحث في الفكرة.

المبحث الأول: الموضوع في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم

إن الموضوع من هذه القصة هي دعوة صالح عليه السلام ثمود إلى الرجوع عن الشرك بالله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. **دعوة صالح عليه السلام ثمود إلى الرجوع عن الشرك بالله.**

كما ذكر في الآية:

وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۘ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ (الأعراف: ٧٣)

معنى آية في التفسير:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

((ثمود)) قبيلة من العرب كانت مساكنهم الحجر بين الحجاز والشام إلى وادي القرى وسميت باسم أبيهم الأكبر ثمود بن عامر بن إرم بن سام بن نوح, وقيل: ابن عاد بن عوص بن إرم الخ وهو المنقول عن الثعلبي. وقال عمرو بن علاء: إنما سموا بذلك لقلة مائهم فهو من ثمد الماء إذا قل، والثمد الماء القليل وورد فيه الصرف وعدمه، أما الأول فباعتبار الحي أو لأنه لما كان في الأصل اسماً للجد أو للقليل من الماء كان مصروفاً لأنه علم مذكر أو اسم جنس فبعد النقل حكى أصله، وأما الثاني فباعتبار أنه اسم القبيلة ففيه العلمية والتأنيث. وصالح عليه السلام من ثمود فالأخواة نسبية, وهو على ما قال محيي السنة البغوي بن عبيد بن أسف بن ماشخ ابن عبيد بن جاذر بن ثمود وهو أخو طسم. وجديس فيما قيل, وقال وهب: هو ابن عبيد بن جابر بن ثمود بن جابر بن سام بن نوح بعث إلى قومه حين راهق الحلم وكان رجلا أحمر إلة البياض سبط الشعر فلبث فيهم أربعين عاما. وقال الشامي: إنه بعث شابا فدعا قومه حتى شمط وكبر, ونقل النووي أنه أقام فيهم عشرين سنة ومات بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة. ((قال ياقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره)) قد مر الكلام في نظائره ((قد جاءتكم بيّنة)) أي آية معجزة ظاهرة الدلالة شاهدة بنبوتي وهي من الألفاظ الجارية مجرى الأبطح والأبرق في الاستغناء عن ذكر موصوفتها حالة الأفراد والجمع, والتنوين للتفخيم أي بينة عظيمة ((من ربكم)) متعلق بمحذوف وقع صفة لبينة على ما مر غير مرة أو بجاءتكم, و ((من)) لابتداء الغاية مجازاً أو للتبعيض أن قدر من بينات الناقة ربكم, والمراد بهذه البينة الناقة وليس هذا الكلام منه عليه السلام أول ما خاطبهم به إثر الدعوة إلى توحيد بل إنما قاله بعدما نصحهم وذكرهم بنعم الله تعالى فلم يقبلوا كلامه وكذبوه كما ينبيء عن ذلك مافي سورة هود. وقوله تعالى: ((هذه ناقة الله لكم آية)) استئناف نحوي مسوق لبيان البينة والمعجزة وجوز أن يكون بدلاً من ((بينة)) بدل جملة من مفرد للتفسير. ويخفى بعده,

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإضافة الناقة إلى الاسم الجليل لتعظيمها كما يقال: بيت الله للمسجد بيد أن الإضافة فيه لأدنى ملابسة ولا كذلك ما نحن فيه أو لأنها ليست بواسطة نتاج معتاد وأسباب معهودة كما سيتضح إن شاء الله لك ولذلك كانت آية وأي آية. وقيل: لم يملكها أحد سواه سبحانه. وقيل: لأنها كانت حجة الله على قوم صالح عليه السلام. وانتصاب ((آية)) علة حالية من ((ناقة)) والعامل فيها معنى الإشارة وسماه النحاة العامل المعنوي و ((لكم)) بيان لمن هي آية له كما في سقياً لك فيتعلق بمقدر. وجوز أن يكون ((ناقة)) بدل من ((هذه)) أو عطف بيان له مبتدأ ثانياً و((لكم)) خبراً فآية حينئذٍ حال من الضمير المستتر فيه والعامل هو أو متعلقة ((فذروها)) تفريغ على كونها آية من آيات الله. وقيل: على كونها ناقة له سبحانه فإن ذلك مما يوجب عدم التعرض لها أي فاتركوها ((تأكل في أرض الله)) العشب وحذف للعلم به الفعل مجزوم لأنه جواب الأمر. ((ولا تمسوها بسوء)) نهي عن المس الذي هو مقدمة الإصابة بالشر الشامل لأنواع الأذى مبالغة في الزجر. ((فيأخذكم عذاب أليم)) لاتجمعوا بين المس وأخذ العذاب إياكم. والأخير وإن لم يكن من صنيعهم حقيقة لكن لتعاطيهم أسبابه كأنه من صنيعهم.[1]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وذكر أيضا في الآية:

۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾ (هود: ٦١)

معنى آية في التفسير:

((وإلى ثمود)) أي: وأرسلنا إلى ثمود وهي قبيلة من العرب سموا باسم أبيهم الأكبر ثمود بن عاد بن إرم بن سام. وقيل إنما سموا بذلك لقلة مائهم من

---

[1] أبي الفضل شهاب ومحمود الألوسي, *روح المعاني* (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٩٤) ٤٠٣-٤٠٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثمد وهو الماء القليل, في "تفسير أبي الليث" إنما لم ينصر لأنه اسم قبيلة وفي الموضع الذي ينصرف جعله اسما للقوم. أي واحدا منهم في نسب. ((صَٰلِحًا)) عطف بيان لأخاهم وهو صالح عليه السلام بن عبيد بن آسف بن ماسخ بن عبيد بن خاور بن ثمود ((قَالَ)) استئناف بياني كأن قائلا قال: فما قال: لهم صالح عليه السلام حين أرسل إليهم؟ فقيل قال [اي قوم من] ((ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ)) وحده لأنه ((مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ)) [نيست شمارا معبودي جزوى] ((هو)) لاغيره لأنه فاعل معنوى وتقديمه يدل على القصر ((أَنشَأَكُم)) كونكم وخلقكم ((من الأرض)) من لابداء الغاية, أي ابداء إنشاءكم منها فإنه خلق آدم من الترب, وهو أنموذج منطو على جميع ذرياته التي ستوجد إلى يوم القيامة انطواء إجماليا, لأن كل واحد منهم مخلوق من المني, ومن دم الطمث, والمنيإنما يتولد من الدم والدم إنما يتولد من الأغدية, وهي إما حيوانية, أو نباتية, والنباتية إنما تتولد من الأرض, والأغدية الحيوانية لابد أن تنتهي إلى الأغدية النباتية المتولدة من الأرض, فثبت أنه تعالى أنشأ كل من الأرض. قال كعب قوله تعالى: ((وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا)) يدل على وجوب عمارة الأرض لأن الستعمار طلب العمارة, والطلب المطلق منه تعالى يحمل على الأمر والإيجاب. والمعنى أمركم بالعمارة فيها وأقدركم على إمارتها. ((فَٱسْتَغْفِرُوه)) فاطلبوا مغفرة الله بالإيمان يعني: فإن ما فصل من فنون الإحسان داع إلى الاستغفار((ثُمَّ تُوبُوٓاْ)) من عبادة غيره لأن التوبة لاتصح إلا بعد الإيمان وقد سبق تحقيق ثم هذه غير مرة ((إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ)) أي: قريب الرحمة, ((مجيب)) لمن دعاء وسأله.[٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٢] إسماعيل حقي, *روح البيان* (بيروت: دار الكتب, ٢٠٠٣) ١٦٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وذكرت في سورة أخرى:

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ (النمل: ٤٥)

معنى آية في التفسير:

((وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ)) وهي قبيلة من العرب كانوا يعبدون الأصنام. ((أَخَاهُمْ)) النسبي المعروف عندهم بالصدق والأمانة. ((صَٰلِحًا)) قد سبق ترجمته. ((أَن))مصدرية, أي بأن ((ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ)) الذي لايشرك له ((فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ)) الاختصام [بايكديكر خصومت وجدل كردن] وأصله أن يتعلق كل واحد بخصم الآخر بالضم أي جانبه. والمعنى فاجؤوا التفرق والاختصام فآمن فريق وكفر فريق.[٣]

ومن البيانات المذكورة أن الموضوع من قصة صالح عليه السلام هي دعوة صالح عليه السلام ثمود إلى الرجوع عن الشرك بالله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٣] نفس المرجع ٣٧٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثانى: الشخصية في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم

والشخصيات في هذه القصة من حيث تقسيمها تكون من الشخصية الرئيسية والشخصية الإضافية.

أ. الشخصية الرئيسية

أما الشخصية الرئيسية التي توجد في قصة صالح عليه السلام كما يفهم من الآيات القرآنية المعبرة عن قصة صالح عليه السلام فهي: صالح عليه السلام نفسه.

صالح عليه السلام هو نبي ثمود. وهم قبيلة مشهورة, ثمود باسم جدهم ثمود أخى جديس وهما ابنا عابر بن إرم بن سام بن نوح. وكانوا عرباً من العاربة يسكنون الحجر الذى بين الحجاز وتبوك.[٤]

وصالح عليه السلام من ثمود فالأخوة نسبية, وهو على ما قال محيي السنة البغوي بن عبيد بن أسف بن ماشخ ابن عبيد بن جاذر بن ثمود وهو أخو طسم. وجديس فيما قيل, وقال وهب: هو ابن عبيد بن جابر بن ثمود بن جابر بن سام بن نوح بعث إلى قومه حين راهق الحلم وكان رجلا أحمر إلة البياض سبط الشعر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فلبث فيهم أربعين عاما. وقال الشامي: إنه بعث شابا فدعا قومه حتى شمط وكبر, ونقل النووي أنه أقام فيهم عشرين سنة ومات بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة.[٥]

وكما ذكرت في الآية:

وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

---

[٤] الحافظ اسماعيل بن كثير, قصص الأنبياء (قاهرة: دار التوفقية للتراث, ٢٠١٠) ٧٧

[٥] أبي الفضل شهاب ومحمود الألوسي, *روح المعاني*، ٤٠١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن البيانات المذكورة أن صالح عليه السلام هو نبي ثمود. وهم قبيلة مشهورة, ثمود باسم جدهم ثمود أخى جديس وهما ابنا عابر بن إرم بن سام بن نوح.

ب. الشخصية الإضافية

الشخصية الإضافية من شخصية تعين في إكمال سلسلة القصة. وأما الشخصية الإضافية التي توجد في قصة صالح عليه السلام, فهي:

١. ثمود

قبيلة عربية كانت تسكن الحجر بين الحجاز والشام, إلى وادي القرى قرب تبوك, سمّوا باسم جدّهم: ثمود بن عامر بن إرم بن سام بن نوح. فإذا كانت ممنوعة من الصّرف فيراد بها قبيلة, وإذا صرفت يراد بها الحي, أو باعتبر الاصل: لأنه اسم أبيهم الأكبر.

كانت قبيلة ثمود تدين بعبادة الأصنام يشركونها مع الله في العبادة, وآتاهم الله نعماً كثيرة. فأرسل الله إليهم صالحا نبيًّا, واعظاً لهم ومذكّرا لهم بنعم الله وآياته الدّالة على توحيده وأنه لاشريك له. وأقام لهم الأدلة القاطعة والبينة الوضحة على ضلالهم في عبادتهم وعلى أن الله هو الذى يجب إفراده بالعبادة دون سواه.[٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الآية التى تدل على ذلك:

وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

[٦] عبد الوهاب, *قصص الأنبياء*, ٥٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. قوم صالح عليه السلام الذين آمن بالله أو المؤمنون

الآية التى تدل على ذلك:

فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ (هود: ٦٦)

معنى آية في التفسير:

((فلما جاء أمرنا)) أي عذابنا أو أمرنا بتزوله، وفيه ما لا يخفى من التهويل ((نجينا صالح عليه السلاما والذين آمنوا معه)) متعلق بنجينا أو بآمنوا ((برحمة منّا)) أي بسببها أو ملتبسين بها، وفي التنوين والوصف نوعان من التعظيم ((ومن خزي يومئذ)) أي نجيناهم من خزي يومئذ وهو هلاك بالصيحة وهذا كقوله تعالى: ((ونجيناهم من عذاب غليظ)) على معنى إنا نجيناهم، وكانت تلك التنجية من خزي يومئد، وجوز أن يراد ونجيناهم من ذل وفضيحة يوم القيامة أي من عذابه، فهذه الآية كآية سواء بسواء. ((إن ربك)) خطاب لرسول الله صلعم ((وهو القوىّ العزيز)) أي القادر على كل شيء والغالب عليه في كل وقت ويندرج في ذلك الإنجاء الإهلاك في ذلك اليوم.[٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وذكرت في سورة أخرى:

وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ (النمل: ٥٣)

معنى الآية في التفسير:

أي ونجينا من العذاب صالح عليه السلاماً النبي ومن آمن به إذ ساروا ألى بلاد الشام ونزلوا بالرملة من فلسطين, لأن الإيمان واتقاء عذاب الله

[٧] أبي الفضل شهاب ومحمود الألوسي, *روح المعاني*، ٢٨٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بطاعته سبب دائم للنجاة من عذاب الدنيا والآخرة. والمقصود تذكير قريش والعرب وتحذيرهم بأنهم إن استمروا في كفرهم وعنادهم عذبوا كما عذّب أمثالهم, وأن محمّد والمؤمنون المصدقين برسالته بنجيهم الله برحمة منه وفضل.

المراد من الآية أن نَجَّى الله الذين آمنوا بصالح عليه السلام, لأنهم مؤمنون اتقوا الله وخافوا عذبه, قيل: آمن بصالح عليه السلام قدر أربعة آلاف رجل. وهذ أيضا بشارة بالرحمة والنجاة لأهل الأيمان في الدنيا والأخرة, فاللهم يا ربنا ثبّت علينا الأيمان, والأخلاص في عبادتك, وجنبنا العصيان, فإنا نخاف عذابك, ونجنا من عذاب الدنيا وأهوال عذاب الآخرة يا أرحم الراحمين.[٨]

٣. قوم صالح عليه السلام الذين استكبروا

الآية التى تدل على ذلك:

قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا بِٱلَّذِىٓ ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٧٦﴾

(الأعراف: ٧٦)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معنى آية في التفسير:

((قال الذين استكبروا)) استئناف كما تقدم, وأعيد الموصول مع صلته مع كفاية الضمير إيذانا بأنهم قالوا ما قالوه بطرقة العتو والاستكبار ((إنا بالذي آمنتم به كافرون)) عدول عن مقتضى الظاهر أيضا وهو أنا بما أرسل به كافرون, وفائدته كما قالوا: الرد جعله المؤمنون معلوما وأخذوه مسلما كأنهم قالوا: ليس ما جعلتموه معلوما مسلما من ذلك القبيل.[٩]

---

[٨] وهبة الزحيلي, *التفسير المنير* (دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٣) ٣٥٠-٣٥٢

[٩] أبي الفضل شهاب و محمود الألوسي, *روح المعاني*, ٤٠٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. قوم صالح عليه السلام المسرفون

الآية التي تدل على ذلك:

وَلَا تُطِيعُوٓاْ أَمۡرَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿١٥١﴾ (الشعراء:١٥١)

التفسير والبيان:

أي ولا تطيعوا أمر الذين أسرفوا على أنفسهم بالمعاصي وارتكاب الخطايا والترف والمجون, وهم كبرائهم ورؤساؤهم الدعاة لهم إلى الشرك والكفر ومخالفة الحق.[١٠]

٥. قوم صالح عليه السلام الذين استضعفوا

الآية التي تدل على ذلك:

قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِمَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُمۡ أَتَعۡلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحٗا مُّرۡسَلٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلَ بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ﴿٧٥﴾ (الأعراف: ٧٥)

معنى آية في التفسير:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

((قال الملأ الذين استكبروا من قومه)) أي الأشراف الذين عتوا وتكبروا, والجملة استئناف كمت مر غيره مرة. وقرأ ابن عامر "قال" بالواو عطفاً على ما قبله من قوله تعالى: (قال يا قوم) الخ, واللام في قوله سبحانه: ((للّذين استتضعفوا)) أي عدواً ضعفاء أذلاء للتبليغ كما في (ألم أقل لكم), وقوله تعالى: ((لمن آمن منهم)) بدل من الموصول بإعادة العامل بدل الكل من الكل كقولك مررت بزيد بأخيك. والضمير المجرور راجع إلى قومه. وجوز أن يكون بدل بعض من كل على أن الضمير للذين استضعفوا فيكون المستضعفون قسمين مؤمنين وكافرين, ولا يخفى بعده, والاستفهام في قوله

---

[١٠] وهبة الزحيلي, *التفسير المنير*, ٢٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جل شأنه. ((أتعلمون أن صالح عليه السلاماً مرسل من ربه)) للاستهزاء لأنهم يعلمون أنهم عالمون بذلك ولذلك لم يجيبوهم على مقتضى الظاهر كما حكى سبحانه عنهم بقوله: ((قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون)) فإن الجواب الموافق لسؤالهم نعم أو نعلم أنه مرسل منه تغالى. ومن هنا قال غير واحد إنه من الأسلوب الحكيم فكأنهم قالوا: العلم بإرساله وبما أرسل به ما لا كلام فيه ولا شبهة تدخله لوضوحه وإنارته وإنما الكلام في وجوب الإيمان به فنخبركم أنا به مؤمنون.[١١]

٦. تسعة رهط

الآية التي تدل على ذلك:

وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ (النمل: ٤٨)

معنى آية في التفسير:

((وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ)) أي الحجر بكسر الحاء المهملة وهي ديار

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثمود وبلادهم فيما بين الحجاز والشام. ((تِسْعَةُ رَهْطٍ)) أشخاص وبهذا الاعتبار وقع تمييزاً للتسعة لا باعتبار لفظه فإن مميز الثلاثة إلى العشرة مخفوض مجموع. الفرق بينه وبين النفر أنه من الثلاثة أو من التسعة إلى العشرة ليس فيهم امرأة والنفر من الثلاثة إلى التسعة وأسماؤهم حسبما نقل عن وهب هذيل بن عبد الرب وغنم بن غنم وياب بن مهرج ومصدع بن مهرح وعمير بن كردية وعاصم بن مخزمة وسبيط بن صدقة وسمعان بن صفي وقدار بن سالف. ((يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ)) في أرض الحجر بالمعاصي. وفي "الإرشاد": في الأرض لا في المدينة فقط وهو بعيد لأن العرض في نظائر هذه

---

[١١] أبي الفضل شهاب ومحمود الألوسي، *روح المعاني*، ٤٠٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القصة إنما حملت على أرض معهودة هي أؤض كل قبيلة وقوم لا على الأرض مطلقا. ((وَلَا يُصْلِحُونَ)) أي: لايفعلون شيئا من الإصلاح, ففائدة العطف بيان أن إفسادهم لا يخالطه شيء ما من الأصلاح.[١٢]

وسعوا فى بقية القبيلة وحسنوا لهم عقرها فأجابوهم إلى ذلكوطاوعوهم فى ذلك فا نطلقوا يرصدون الناقة فلما صدرت من وردها كمن لها مصدع فرماها بسهم فانتظم ساقها وجاء النساء يزمرن القبيلة فى قتلها وحسرن عن وجوههن ترغيبا لهم فابتدرها قدار ابن سالف فشد عليها بالسيف فكشف عن عرقوبها فخرت ساقطة إلى الأرض ورغت رغاة واحدة عظيمة تحدر ولدها ثم طعن فى لبتها فنحرها وانطلق سقبها وهو فصيلها فصعد جبلا منيعا ورغا ثلاث.[١٣]

وصف الله عز وجل التسعة رهط بأنهم يفسدون في الأرض ولا يصلحون وقد رأينا تفسير ذلك، إلا أن بعضهم ذكر نوعاً من الإفساد استحقوا به ذلك الوصف قال ابن كثير: (روي عبد الرزاق عن عطاء – هو ابن أبي رباح – يقول: ((وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولايصلحون)) قال: كانوا يقرضون الدراهم يعني: أنهم كانوا يأخذون منها وكأنهم كانوا يتعاملون بها عدًّا كما كان العرب يتعاملون. وروي الإمام مالك عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال: قطع الذهب والورق من الفساد في الأرض. وفي الحديث الذي رواه أبو داود وغيره أن رسول الله صلعم نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس.[١٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن البيانات المذكورة أن السخصية الإضافية في قصة صالح عليه السلام كان ستة أشخاص يعنى: ثمود (هو قبيلة عربية كانت تسكن الحجر بين الحجاز والشام, إلى

---

[١٢] إسماعيل حقي, *روح البيان*, ٣٨٠

[١٣] عماد زكى، *قصص الأنبياء*، ٨١

[١٤] سعيد حوّى، *الأساس في التفسير* (العورية: دار السلام، ١٩٨٩) ٤٠٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وادي القرى قرب تبوك)، قوم صالح عليه السلام الذين آمن بالله، قوم صالح عليه السلام الذين استكبروا (هم لا يؤمنون بالله وصالح عليه السلام)، قوم صالح عليه السلام المسرفون، قوم صالح عليه السلام الذين استضعفوا، وتسعة رهط (يعنى هذيل بن عبد الرب وغنم بن غنم ويأب بن مهرج ومصدع بن مهرح وعمير بن كردية وعاصم بن مخزمة وسبيط بن صدقة وسمعان بن صفي وقدار بن سالف).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثالث: الموضع في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم

وكان موضع القصة يتضمن عليه المكان والزمان أو الوقت.

أ. المكان في قصة صالح عليه السلام

المكان في هذه القصة فهي: في الدار، في البيت، الحجر، في المدينة.

- **في الدار**

كما ذكر في الآية:

وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَـٰرِهِمْ جَـٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾

(هود: ٦٧)

التفسير والبيان:

((وأخذ الذين ظلموا)) أنفسهم ((الصيحة)) أي: صيحة جبرائيل عليه السلام وهو فاعل أخذ والموصول مفعوله والصيحة فعلة تدل على المرة من الصياح وهو الصوت الشديد يقال: صاح يصيح صياحا, أي صوت بقوة وفي سورة الأعراف ((فأخذتهم الرجفة)) أي: الزلزلة ولعلها وقعت عقيب الصيحة المستتبعة لتموج الهواء ((فأصبحوا)) أي: صاروا ((في ديارهم)) في بلادهم أو في مساكنهم. ((جاثمين)) خامدين ميتين لايتحركون والمراد كونهم كذلك عند ابتداء نزول العذاب بهم من غير اضطراب وحركة كما يكون ذلك عند الموت المعتاد. ولا يخفى ما فيه من الدلالة على شدة الأخذ وسرعته, اللهم إنا نعوذ بك من حلول غضبك, وجثومهم سقوطهم على وجوههم أو الجثوم السكون يقال: للطير إذ باتت في أوكارها جثمت ثم إن العرب أطلقوا هذا اللفظ على ما لا يتحرك من الموت.[١٥]

وذكرت في سورة أخرى:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٥] نفس المرجع ١٧١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا۟ فِى دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ ۖ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ

﴿٦٥﴾ (هود: ٦٥)

التفسير والبيان:

((فعقروها)) أي فخالفوا ما أمروا به فعقروها، والعقر قيل: قطع عضو يؤثر في النفس. وقال الراغب: يقال: عقرت البعير إذا نحرته؛ ويجيء بمعنى الجرح أيضاً - كما في القموس — وأسند العقر إليهم مع أن الفاعل واحد منهم وهو قدار — كهمام — في قول، ويقال له: أحمر ثمود، وبه يضرب المثل في الشؤم لرضاهم بفعله، وقد جآء أنهم اقتسموا لحمها جميعاً ((فقال)) لهم صالح عليه السلام ((تمتعوا)) عيشوا ((في داركم)) أي بلدكم، وتسمى البلاد الديار لأنها يدار فيها أي يتصرف يقال: ديار بكر لبلادهم، وتقول العرب الذين حوالي مكة: نحن من عرب الدار يريدون من عرب البلد، وإلى هذا ذهب الزمخشري، وقال ابن عطية: هو جميع دارة كساحة وساح وسوح، ومنه قول أمية بن أبي الصلت يمدح عبد الله بن جدعان: "له داع بمكة مشمعل — وآخر فوق (دارته) ينادي. ويمكن أن يسمى جميع مساكن الحي داراً وتطلق الدار على الدنيا أيضاً، وبذلك فسرها بعضها هنا، وفسر الطبرسي التمتع بالتلذذ أي تلذذوا بما تريدون ((ثلاثة أيام)) ثم يأخذكم العذاب، قيل: إنهم لما عقروا الناقة صعد فصيلها الجبل ورغا ثلاث رغوات فقال صالح عليه السلام: لكل رغوة أجل يوم، وابتداء الأيام على ما في بعض الروايات الأربعاء، وروي أنه عليه السلام قال لهم: تصبح وجوهكم غداً مصفرة. وبعد غد محمر واليوم الثالث مسودة ثم يصبحكم العذاب فكان كما قال: ((ذلك)) إشارة إلى ما يدل عليه الأمر بالتمتع ثلاثة أيام من نزول العذاب عقيبها وما فيه من معنى البعد للتفخيم ((وعد غير مكذوب)) أي غير مكذوب فيه فحذف الجار وصار المجرور مفعولاً على التوسع لأن الضمير لا يجوز نصبه على الظرفية والجار لا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يعمل بعد حذفه، ويسمون هذا الحذف والإيصال، وهو كثير في كلامهم ويكون في الاسم – كمشترك – وفي الفعل.[١٦]

- **في البيت**

كما ذكر في الآية:

فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ (النمل: ٥٢)

التفسير والبيان:

((فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ)) حال كونها ((خَاوِيَةً)) خالية عن الأهل والسكان من خوى البطن إذا خلا أو ساقطة منهدمة من خوى النجم إذا سقط. ((بِمَا ظَلَمُوا)) أي: بسبب ظلمهم المذكور وغيره كالشرك. قال سهل رحمه الله: الإشارة في البيوت إلى القلوب فمنها عامرة بالذكر ومنها خراب بالغفلة ومن ألهمه الله الذكر فقد خلص لله من الظلم. ((إِنَّ فِي ذَٰلِكَ)) المذكور من التدمير العجيب بظلمهم. ((لَآيَةً)) لعبرة عظيمة ((لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)) يتصفون فيتعظون. يعني: اعلم يا محمد أني فاعل ذلك العذاب بكفار قومك في الوقت الموقت لهم فليسوا خيراً منهم كما في (كشف الأسرار)[١٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التفسير والبيان:

أي وكان من آثار إنزال العذاب بهم أن أصبحت مساكنهم خالية بسبب ظلمهم أنفسهم، إن في هذا العقاب لعبرة وموعظة لأناس أهل معرفة

---

[١٦] أبي الفضل شهاب و محمود الألوسي, *روح المعاني*، ٢٨٨-٢٨٩

[١٧] إسماعيل حقي, *روح البيان*, ٣٨١-٣٨٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وعلم، يعلمون بسنة الله في خلقه، وبأن النتائج مرتبطة بالأسباب، فالويل كل الويل لمن كفر بالله وكذب رساله، و لم يقلع عن طغيانه وعناده وكفره.[١٨]

- **الحجر**

كما ذكر في الآية:

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ (الحجر: ٨٠)

التفسير والبيان:

الحجر بكسر الحاء اسم الأرض ثمود قوم صالح عليه السلام بين المدينة والشام عند وادي القرى، كانوا يسكنونها وكانوا عرباً, وكان صالح عليه السلام من أفضلهم نسباً فبعثه الله إليهم رسولاً وهو شاب فدعاهم حتى شمط و لم يتبعه إلا قليل مستضعفون.[١٩]

- **في المدينة**

كما ذكرت التي تدل على ذلك:

وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

﴿٤٨﴾ (النمل: ٤٨)

التفسير والبيان:

((فِيْ ٱلْمَدِيْنَةِ)) مدينة ثمود وهي الحجر. ((تِسْعَةُ رَهْطٍ)) تسعة رجال, والرهط: من الثلاثة إلى العشرة, وأما النفر فهو من الواحد إلى العشرة. ((يُفْسِدُوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُوْنَ)) أي شأنهم الإفساد الخالص عن شوائب الصلاح, والإفساد: بالمعاصي كاقتطاع جزء من الدراهم والدنانير, والصلاح: بالطاعة.[٢٠]

---

[١٨] وهبة الزحيلي, *التفسير المنير*, ٣٥٠

[١٩] نفس المرجع ٥١٠

[٢٠] وهبة الزحيلي, *التفسير المنير*, ٣٤٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن البيانات المذكورة أن موضع المكان في قصة صالح عليه السلام هو في الدار، في البيت، الحجر (اسم الأرض ثمود قوم صالح عليه السلام بين المدينة والشام عند وادي القرى)، في المدينة (مدينة ثمود وهي الحجر).

ب. الزمان في قصة صالح عليه السلام

الزمان في هذه القصة فهي: في الصباح، في الليل، وثلاثة أيام.

- **في الصباح**

الآية التي تدل على ذلك:

فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ (الحجر: ٨٣)

معنى آية في التفسير:

((فأخذتهم الصيحة)) أي صيحة جبريل فإنه صاح فيهم صيحة واحدة فهلكوا جميعاً. وقيل: أتتهم من السماء صيحة فيها صوت كل صاعقة وصوت كل شيء في الأرض فتقطعت قلوبهم في صدورهم. ((مصبحين)) حال من الضمير المنصوب أي داخلين في وقت الصبح في اليوم الرابع وهو يوم الأحد. والصبح يطلق على زمان ممتد إلى الضحوة وأول يوم من الثلاثة اصفرت وجوه القوم وفي الثاني احمرت وفي الثالث اسودت فلما كملت الثلاثة صح استعدادهم للفساد والهلاك فكان اصفرار وجوه الأشقياء في موازنه أسفار وجوه السعداء.[٢١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- **في الليل**

الآية التي تدل على ذلك:

[٢١] إسماعيل حقي, *روح البيان*, ٥١١-٥١٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ (النمل: ٤٩)

معنى آية في التفسير:

((قَالُوْا)) قال بعضهم لبعض. ((تَقَاسَمُوْا)) احلفوا. ((لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ)) لنباغتن صالح عليه السلاما وأهله الذين آمنوا به ليلا, أي نقتلهم ليلا. ((لِوَلِيِّهِ)) لولي دمه وهو من له حق القصاص من ذوي قربته إذا قتل. ((مَا شَهِدْنَا)) ما حضرنا. ((مَهْلِكَ)) هلاك, وقرئ (مُهْلَك) أي إهلاك, أي فلا ندري من قتلهم.[٢٢]

أي قال بعضهم لبعض في المشاورة بشأن صالح عليه السلام بعد أن عقروا الناقة: احلفوا لنباغتنه وأهله الذين آمنوا معه ليلاً, فنقتلنهم, فهذا تحالف على قتل نبي الله صالح عليه السلام ليلا قتل غيلة, ثم تحالفوا على أن يقولوا لأولياء الدم أو القصاص إذا مات: ما حضرنا هلاكهم, ولا ندري من قتلهم, وإنا لصادقون في قولنا, أي إننا لم نحضر هلاك أحد الجانبين وهو أهل الصالح عليه السلام, وإن فعلوا الأمرين معاً. قال الزمخشري: وفي هذا دليل قاطع على أن الكذب قبيح عند الكفر الذين لايعرفون الشرع ونواهيه ولا يخطر ببالهم. وهذا من الزمخشري على طريقة المعتزلة في أن العقل يدرك الحسن والقبح قبل الشرع, والكذب قبيح عقلاً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- **ثلاثة أيّام**

الآية التي تدل على ذلك:

فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ (هود: ٦٥)

---

[٢٢] نفس المرجع ٣٤٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معنى آية في التفسير:

((فَعَقَرُوهَا)) عقرها قدار بأمرهم ورضاهم وقسموا لحمها على جميع القرية, والعقر: قطع عضو يؤثر في النفس وقدار كهمام بالدال المهملة اسم رجل وهو قدار بن سالف وتفصيل القصة سبق في سورة الأعراف. ((فقال)) لهم صالح عليه السلام, ((تمتعوا)) أي: عيشوا ((في داركم)) في بلدكم ومنازلكم وتسمى البلاد الديار لأنه يدار فيها أي: يتصرف يقال: ديار بكر لبلادهم وتقول العرب: الذين حوالى مكة نحن من عرب الدار يريدون من عرب البلد كما في "بحر العلوم" ((ثلاثة أيام)) الأربعاء والخميس والجمعة فإنهم عقروها ليلة الأربعاء وأهلكوا صبيحة يوم السبت كما في "التبيان" قيل: قال: لهم تصبح وجوهكم غداً مصفرة وبعد غد محمرة واليوم الثالث مسودة ثم يصبحكم العذاب وكان كما قال: ((ذلك)) إشارة إلى ما يدل عليه الأمر بالتمتع ثلاثة أيام من نزول العذاب عقيبها. ((وعد غير مكذوب)) أي: غير كذب كالمجلود بمعنى الجلد الذي هو الصلابة والجلادة أو غير مكذوب فيه فحذف حرف الجر فاتصل الضمير باسم المفعول, باقامته مقام المفعول به توسعا كما يقال: شهدناه والأصل شهدنا فيه فأجرى الظرف مجرى المفعول, وذلك لأن الوعد إنما يوصف بكونه غير مكذوب إذا كان من شأنه أن يكون مكذوبا وليس كذلك, لأن المصدوق والمكذوب من كان مخاطبا بالكلام المطابق للواقع وغير الواقع وقلما يوصف بهما إلا الإنسان الصالح عليه السلام للخطاب. أن القوم إنما فعلوا ذلك جهلا منهم أن بحقيقة الأمر ولا داء أدوأ من الجهل والدنيا مسكن النفس ومقرها, والتمتع فيها ثلاثة أيام اليوم الأول: هو يوم الجهل وفيه تصفر الوجوه, واليوم الثاني: هو يوم الغفلة وفيه تحمر الوجوه,

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واليوم الثالث: هو يوم الرين والختم على القلوب وفيه تسود الوجوه فلا يبقى إلا العذاب.[٢٣]

ومن البيانات المذكورة أن موضع الزمان في قصة صالح عليه السلام هو في وقت الصبح, والليل, وثلاثة أيام (الأربعاء والخميس والجمعة).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٢٣] إسماعيل حقي, *روح البيان*, ١٦٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الرابع: الأسلوب في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم

ووجدت الباحثة الأساليب البلاغية كمايلي:

١. سورة الأعراف آية ٧٣-٧٩

نمرة	أسلوب	الآيات
١.	استعارة المكنية	عذابٌ أليمٌ
٢.	جناس	مرسل، أرسل
٣.	طباق	المؤمنون و كافرون
٤.	سجع	- أليمٌ، مفسدين - جاثمين، الناصحين

٢. سورة هود آية ٦١-٦٨

نمرة	أسلوب	الآيات
١.	استعارة المكنية	عذاب قريبٌ
٢.	كناية	- قريب مجيبٌ - وعد غير مكذوبٍ (كناية عن العذاب) - فلمّا جآء أمرنَا (كناية عن العذاب)
٣.	سجع	مجيب، مريب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. سورة الحجر آية ٨٠-٨٦

نمرة	أسلوب	الآيات
١.	مبالغة	الخلاق ٱلعَلِيْمٌ
٢.	جناس	فأصفح، الصفح

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣.	سجع	- المرسلين، معرضين - ءامنين، مصبحين

٤. سورة الشعراء آية ١٤١-١٥٩

نمرة	أسلوب	الآيات
١.	مبالغة	إنما أنت من المسحّرين (والمسحر من المسحور)
٢.	استعارة الطاعة	وأطيعون
٣.	كناية	وتنحتون من الجبالِ
٤.	طباق	يفسدون، يصلحون
٥.	جناس	شربٌ، شربُ
٦.	سجع	العالمين، ءامنين
٧.	مجاز عقلى	عذاب يوم عظيمِ
٨.	إطلاق الكل وإرادة البعض	كذّبت ثمود المرسلينَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. سورة النمل آية ٤٥-٥٣

نمرة	أسلوب	الآيات
١.	جناس	- أَطَّيَّرْنَا و طَآئِرَكُمْ (جناس الاشتقاق) - مكراً، مكراً (جناس تام)
٢.	طباق	- (بالسّيّئة) و (الحسنة) - (يفسدون) و (يصلحون)
٣.	سجع	يختصمون، ترحمون. تفتنون، يصلحون.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		صادقون، يشعرون.

ومن البيانات المذكورة أن الأسلوب في قصة صالح عليه السلام وجدنا فيها، كناية، سجع، طباق، إستعارة المكنية، مبالغة، جناس، مجاز عقلى وإطلاق الكل وإرادة البعض.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الخامس: الحبكة في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم

إن القصة لايمكن أن تفهم جيدة إلا إذا ذكرت دور سلسلتها ونعني بها الحوادث التي يتعلق بعضها ببعض, للحصول على سلسلة القصة. وفي قصة صالح عليه السلام حللت الباحثة أن حبكة القصة هي ثلاثة أقسام: الحبكة البدائية والحبكة الوسطية والحبكة النهائية.

١. الحبكة البدائية

بدأت هذه القصة من هي دعوة صالح عليه السلام ثمود إلى الرجوع عن الشرك بالله.

كما ذكرت في الآية:

وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾

التفسير والبيان:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

((وإلى ثمود)) أي: وأرسلنا إلى ثمود وهي قبيلة من العرب سموا باسم أبيهم الأكبر ثمود بن عاد بن إرم بن سام. وقيل إنما سموا بذلك لقلة مائهم من الثمد وهو الماء القليل, في "تفسير أبي الليث" إنما لم ينصر لأنه اسم قبيلة وفي الموضع الذي ينصرف جعله اسما للقوم. أي واحدا منهم في نسب. ((صَٰلِحًا)) عطف بيان لأخاهم وهو صالح عليه السلام بن عبيد بن آسف بن ماسخ بن عبيد بن خاور بن ثمود ((قَالَ)) استئناف بياني كأن قائلا قال: فما قال: لهم صالح عليه السلام حين أرسل إليهم؟ فقيل قال [اي قوم من] ((ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ)) وحده لأنه ((مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ)) [نيست شمارا معبودي جزوى] ((هو)) لاغيره لأنه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فاعل معنوى وتقديمه يدل على القصر ((أَنشَأَكُم)) كونكم وخلقكم ((من الأرض)) من لابداء الغاية, أي ابداء إنشاءكم منها فإنه خلق آدم من الترب, وهو أنموذج منطو على جميع ذرياته التي ستوجد إلى يوم القيامة انطواء إجماليا, لأن كل واحد منهم مخلوق من المني, ومن دم الطمث, والمنيإنما يتولد من الدم والدم إنما يتولد من الأغدية, وهي إما حيوانية, أو نباتية, والنباتية إنما تتولد من الأرض, والأغدية الحيوانية لابد أن تنتهي إلى الأغدية النباتية المتولدة من الأرض, فثبت أنه تعالى أنشأ كل من الأرض. قال كعب قوله تعالى: ((وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا)) يدل على وجوب عمارة الأرض لأن الستعمار طلب العمارة, والطلب المطلق منه تعالى يحمل على الأمر والإيجاب. والمعنى أمركم بالعمارة فيها وأقدركم على إمارتها. ((فَٱسْتَغْفِرُوه)) فاطلبوا مغفرة الله بالإيمان يعني: فإن ما فصل من فنون الإحسان داع إلى الاستغفار((ثُمَّ تُوبُوٓاْ)) من عبادة غيره لأن التوبة لاتصح إلا بعد الإيمان وقد سبق تحقيق ثم هذه غير مرة ((إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ)) أي: قريب الرحمة, ((مجيب)) لمن دعاه وسأله.[٢٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الحبكة الوسطية

الحبكة الوسطية تبدأ من قصة ثمود، حينما طلب ثمود برهانا إلى صالح عليه السلام.

الآية التي تدل على ذلك:

قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ ۖ أَتَنْهَىٰنَآ أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن

[٢٤] إسماعيل حقي, *روح البيان*, ١٦٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ ۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِيٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا۟ فِى دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ ۖ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾

(هود: ٦٢-٦٥)

التفسير والبيان:

((قالوا)) قوم صالح عليه السلام بعد دعوهم إلى الله تعالى و عبادته (يا صالح عليه السلام قد كنت فينا) فيما بيننا (مرجواً) مأمولاً (قبل هذا) الوقت و هو وقت الدعوة كانت تلوح فيك مخايل الخير و إمارات الرشد و السداد فكنا نرجوك أن تكون لنا سيداً ننتفع بك، و مشتشرا في الأمور و مسترشداً في التدبير فلما سمعنا منك هذا القول انقطع رجاؤنا عنك، و علمنا عنك خير فيك كما يقول بعض أهل الإنكار لبعض من يسلك طريق الإرادة و الطلب :إن هذا قد فسد بل جن و كان قبل هذا رجلا صالح عليه السلام عاقلاً فلا يرجى منه الخير.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

((أنتهان)) معنى الهمزة الإنكار، أي: أتمنعنا من (أن نعبد ما يعبد آباؤنا) أي: عبدوه و العدل إلى صيغة المضارع الحكاية الحال الماضية (وإننا) من قال: أنا أسقط النون الثانية من أن دون كناية المتكلمين نا و هو المختار ((لفي شك مما تدعونا إليه)) من التوحيد و ترك عبادة الأوثان (مريب)موقع في الريبة أي: قلق النفس و انتفاء الطمأنينة. يعني: (كمانى كه نفس رامضطرب ميسازد و دل آرام نمى دهد و عقل راسوريده مى داند) من أرابه أي: او قعه في الريبة و إسناد الأرابة إلى الشك و هو أن يبقى الإنسان متوقفاً بين النفي و الإثبات مجازي، لأن الريب هو انتفاء ما يرجح أحد طرفي النسبة أو تعارض الأدلة لا نفس الشك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال سعدي المغتي: يجوز أن يعتقدوا أن الشك يوقع في القلق و الاضطراب فيكون الإسناد حقيقياً و إن كان الموقع عند الموحدين هو الله تعالى.

(قال) صالح عليه السلام ((يا قوم أرأيتم)) أي: أخبروني ((إن كنت)) في الحقيقة ((على بينة)) حجة ظاهرة وبرهان وبصيرة ((من ربي)) مالكي وتولي أمري ((وآتاني منه)) من جهته ((رحمة)) نبوة و إنما أتي بحرف الشك مع أنه متيقن أنه على بيتة و أنه نبي لأن خطابة للجاحدين و هو على سبيل الفرض و التقدير كأنه قال: افرضوا و قدروا أني علي بينة من ربي و أني نبي بالحقيقة و انضروا إن تابعتكم و عصيت ربي فيما أمرني ((فمن ينصرني من الله)) أي: فمن يمنعني من عذاب الله فيه تضمين ينصر معني يمنع، و تقدير المضاف قبل اللفظة الجليلة.

وقال في "الإرشاد": فمن ينصرني منجياً منعذابه تعالى. ((إن عصيته)) في تبليغ رسالته و النهي عن الإشراك به. ((فما تزيدنني)) إذا باستتباعتكم إياي كما ينبئ عنه قولهم ((قد كنت فينا مرجوا قبل هذا)) أي ألا تفيدونني إذ لم يكن فية أصل الخسران حتى يزيدوه ((غير تخسير)) أي: غير إن تجعلوني خاسرا بإبطال أعمالي و تعريضي لسخط الله تعلى، أو فما تزيدونني بما تقولون لي وتحملوني عليه غير إن أنسبكم إلى الخسران، وأقول لكم إنكم لخاسرون فالزيادة على معناها و صيغة التفعيل للنسبة يقال: فسقه و فجره إذا نسبه غلى الفسق و الفجور فكذا خسره إذا نسبه إلى الخسران.[٢٥]

((وياقوم))-روي-عن النبي عليه السلام أنه قال: "إن صالح عليه السلاما لما دعا قومه إلى الله تعالى كذبوه، فضاق صدره فسأل ربه أن يأذن له في الخروج من عندهم، فأذن له فخرج وانتهى إلى ساحل البحر فإذا رجل يمشي على الماء، فقال له صالح عليه السلام: ويحك من أنت؟ فقال: أنا من عباد الله كنت في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٢٥] نفس المرجع ١٦٦-١٦٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سفينة كان قومها كفرة غيري، فأهلكهم الله ونجاني منهم فخرجت إلى جزيرة أتعبد هناك فاخرج أحياناً وأطلب شيئا من رزق الله، ثم أرجع إلى مكاني، فمضى صالح عليه السلام فانتهى إلى تل عظيم فرأى رجلاً، فانتهى إليه وسلم عليه، فرد عليه السلام فقال له صالح عليه السلام: من أنت؟ قال: كانت ههنا قرية كان أهلها كفاراً غيري فأهلكهم الله تعالى ونجاني منها، فجعلت على نفسي أن أعبد الله تعالى ههنا إلى الموت، وقد أنبت الله لي شجرة رمان وأظهر عين ماء آكل من الرمان وأشرب من ماء العين، وأتوضأ منه فذهب صالح عليه السلام، وانتهى إلى قرية كان أهلها كفاراً كلهم غير أخوين مسلمين يعملان عمل الخوص فضرب النبي عليه السلام مثلاً فقال: لو أن مؤمناً دخل قرية فيها ألف رجل كلهم كفار، وفيهم مؤمن واحد فلا يسكن قلبه مع أحد حتى يجد المؤمن ولو أن منافقاً دخل قرية فيها ألف رجل كلهم مؤمنون وفيهم منافق واحد، فلا يسكن قلب المنافق، مع أحد ما لم يجد المنافق فدخل صالح عليه السلام وانتهى إلى الأخوين فمكث عندهما أياماً وسأل عن حالهما فأخبرا أنهما يصبران على أذى المشركين وأنهما يعملان عمل الخوص ويمسكان قوتهما ويتصدقان بالفضل فقال صالح عليه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السلام: الحمد لله الذي أراني في الأرض من عباده الصالح عليه السلامين الذي صبروا على أذى الكفار فأنا أرجع إلى قومي واصبر على أذاهم فرجع إليهم وقد كانوا خرجوا إلى عيد لهم فدعاهم إلى الإيمان فسألوه آية فقال: آية تريدون؟ فأشار سيدهم جندع بن عمرو إلى صخرة منفردة يقال لها: الكاثبة وقال له: اخرج من هذه الصخرة ناقة واسعة الجوف كثيرة الوبر عشراء أي: أتت عليها من يوم أرسل الفحل عليها عشرة أشهر فإن فعلت صدقناك فأخذ عليهم مواثقهم لئن فعلت ذلك لتؤمنن فقالوا: نعم فصلى ودعا ربه فتمخضت الصخرة تمخض النتوج بولدها فانشقت عن ناقة عشراء جوفاء وبراء كما وصفوا فقال: يا قوم ((هذه ناقة الله)) الإضافة للتشريف والتنبيه على أنها مفارقة لسائر ما يجانسها من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حيث الخلقة ومن حيث الخلق؛ لأن الله تعالى خلقها من الصخرة دفعة واحدة من غير ولادة وكانت عظيمة الجثة جداً ((لكم آية)) معجزة دالة على صدق نبوتي فآمن جندع به في جماعة وامتنع الباقون، وانتصاب آية على الحال من ناقة الله، وعاملها ما في اسم الإشارة من معنى الفعل، أي: أشير إليها آية ولكن حال من آية متقدمة عليها لكونها نكرة لو تأخرت لكانت صفة لها فلما تقدمت انتصبت حالاً. ((فذروها)) أي: خلوها وشأنها ((تأكل في أرض الله)) ترع نباتها وتشرب ماءها فهو من قبيل الاكتفاء نحو تقيكم الحر والمراد إنه عليه السلام رفع عن القوم مؤونتها يعني: [روزئ اوبر شمانيست ونفع اورا شماراست] كما روى أنها كانت ترعى الشجرة وتشرب الماء ثم تفرج بين رجليها فيحلبون ما شاؤوا حتى تمتلئ أوانيهم فيشربون ويدخرون ماشاهد من إصرارهم على الفكر فإن الخصم لا يحب ظهور حجة خصمه بل يسعى في إخفائها وإبطالها بأقصى ما يمكن من السعي فلهذا احتاط فقال: ((ولا تمسوها بسوء)) [ومر سانيد بوي آزارى] فالباء للتعدية بولغ في النهي عن التعرض لها بما يضرها حيث نهى عن المس الذي هو من مبادي الإصابة ونكر السوء ليشمل جميع أنواع الأذى من ضرب وعقر وغير ذلك أي: لاتضربوها ولا تطردوها ولا تقربوها بشيء من الأذى فضلاً عن عقرها وقتلها ((فيأخذكم عذاب قريب)) أي: قريب النزول وكانت تصيف بظهر الوادي فتهرب منها أنعامهم إلى بطنه وتشتو ببطنه فتهرب مواشيهم إلى ظهره فشق عليهم ذلك.[٢٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الحبكة النهائية.

الحبكة النهائية من هذه القصة هي عذاب الله ثمود الذين يكذبون صالح عليه السلاماً, وسلم الله صالح عليه السلاما وقومه الذين آمنوا بالله.

---

[٢٦] نفس المرجع ١٦٨-١٦٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والآية التي تدل على ذلك:

فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ ۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۟ كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾ (هود: ٦٦-٦٨)

معنى آية في التفسير:

((فلما جاء أمرنا)) بإهلاكهم ((نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَه)) وهم أربعة آلاف ((ومن خزي يومئذ)) أي ونجيناهم من هلاكهم بالصيحة أو ذلهم أو فضيحتهم يوم القيامة ((الْقَوِى)) القادر على كل شيء ((العزيز)) الغالب على كل شيء. ((ٱلصَّيْحَة)) المرة الواحدة من الصوت الشديد المهلك, المراد بها الصاعقة التي أحدثت رجفة في القلوب, وصعق بها الكافرون ((جاثمين)) باركين على الركب ميتين, أو ساقطين على وجوههم مصعوقين, والجثوم للطائر كالبروك للبعير ((يغنوا)) يقيموا ((فيها)) في دارهم ((بعداً)) هلاكاً وطرداً من رحمة الله, وهو اللعن.[٢٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وذكرت في سورة أخرى:

فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا ظَلَمُوٓا۟ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾

معنى آية في التفسير:

[٢٧] وهبة الزحيلي, *التفسير المنير*, ٤١٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

((فانظر)) تفكر يامحمد في أنه ((كيف كان عاقبة مكرهم)) أي: على أي حال وقع وحدث عاقبة مكرهم وهي: ((أنا دمرناهم)) التدمير استئصال الشيء بالهلاك ((وقومهم)) الذي لم يكونوا معهم في مباشرة التبييت. ((أجمعين)) بحيث لم يشذ منهم شاذ. ((فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ)) حال كونها ((خَاوِيَةً)) خالية عن الأهل والسكان من خوى البطن إذا خلا أو ساقطة منهدمة من خوى النجم إذا سقط. ((بِمَا ظَلَمُوا)) أي: بسبب ظلمهم المذكور وغيره كالشرك. قال سهل رحمه الله: الإشارة في البيوت إلى القلوب فمنها عامرة بالذكر ومنها خراب بالغفلة ومن ألهمه الله الذكر فقد خلص لله من الظلم. ((إِنَّ فِي ذَٰلِكَ)) المذكور من التدمير العجيب بظلمهم. ((لَآيَةً)) لعبرة عظيمة ((لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)) يتصفون فيتعظون. يعني: اعلم يا محمد أني فاعل ذلك العذاب بكفار قومك في الوقت الموقت لهم فليسوا خيراً منهم كما في (كشف الأسرار). ((وأنجينا الذين آمنوا)) صالح عليه السلاما ومن معه من المؤمنين ((وكانوا يتقون)) أي الكفر والمعاصي اتقاء مستمراً فلذلك خصوا بالنجاة وكانوا أربعة آلاف خرج بهم صالح عليه السلام إلى حضرموت وهي مدينة من مدن اليمن وسميت حضرموت لأن صالح عليه السلاماً لما دخلها مات.[٢٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٢٨] إسماعيل حقي, *روح البيان*, ٣٨١-٣٨٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث السادس: الفكرة في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم

وأما الفكرة في قصة صالح عليه السلام التي توجد من الآيات القرآنية فهي:

١. تقوى الله

والآية التي تدل على ذلك:

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾

تفسير والبيان:

فإن شهرتي فيما بينكم بالأمانة موجبة لتقوى الله وإطاعتي فيما أدعوكم إليه.[٢٩]

وذكرت في سورة أخرى:

وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾

التفسير والبيان:

أي تتخذون بيوتاً في الجبال حادقين في نحتها وبنائها, بطرين فرحين أشرينبها, متنافسين في عمارتها, من غير حاجة إلى السكنى فيها. فاتقوا الله حق التقوى, وأقبلوا على ما ينفعكم في الدنيا والآخرة, من عبادة ربكم الذي خلقكم ورزقكم.[٣٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. حفظ أرضك من الفساد

والآية التي تدل على ذلك:

وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾

---

[٢٩] نفس المرجع ٣١٧

[٣٠] وهبة الزحيلي, *التفسير المنير*, ٢٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التفسير والبيان:

((واذكروا إذجعلكم خلفاء من بعد عاد)) أي حلفاء في الأرض أو خلفاء لهم قيل: خلفاء عاد مع أنه أخضر إشارة إلى أن بينهما زماناً طويلاً ((وبوّأكم)) أي أنزلكم وجعل لكم مباءة ((في الأرض)) أي أرض الحجر بين حجاز والشام ((تتّخدون من سهولها قصوراً)) أي تبنون في سهولها مساكن رفيعة. فمن بمعنى في كما في قوله تعالى: (إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة) ويجوز أن تكون ابتدائية أو تبعيضية أي تعلمون القصور من مادة مأخوذة من السهل كاللبن والآجرّ المتخذين من الطين – الجار والمجرور – على ما قال أبو البقاء – يجوز أن يتعلق بمخذوف وقع حالاً مما بعده. وأن يكون مفعولا ثانياً لتتخذون. وأن يكون متعلقا به وهو متعد لواحد. والسهل خلاف الحزن وهو موضع الحجارة والجبال. والجملة استئناف مبين لكيفية التبوئة فإن هذا الاتخاذ بأقداره سبحانه ((وتنحتون الجبال)) أي تنجرونها, والنحت معروف في كل صلب ومضارعه مكسور الحاء.

وقرأ الحسن بالفتح لحرف الحلق, وفي القاموس عنه أنه قرأ "تنحاتون" بالإشباع كينباع, وانتصاب ((الجبال)) على المفعولية, وقوله سبحانه: ((بيوتاً))

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نصب على أنه حال مقدرة منها لأنها لم تكن حال النحت بيوتا كخطت الثوب جبة، والحالية – كما قال الشهاب – باعتبار أنها بمعنى مسكونة إن قيل بالاشتقاق فيها، وقيل: انتصاب ((الجبال)) بنزع الخافض أي من الجبال، ويرجحه أنه وقع في آية أخرى كذلك، ونصب ((بيوتاً)) على المفعولية، وجوز أن يضمن النحت معنى الاتخاذ فانتصابهما على المفعولية. روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنهم اتخذوا القصور في السهول ليصيفوا فيها ونحتوا من الجبال بيوتا ليشتّوا فيها، وقيل: إنهم نحتوا الجبال بيوتاً لطول أعمارهم وكانت الأبنية تبلى قبل أن تبلى أعمارهم ((فاذكروا آلاء الله)) أي نعمه التي أنعم بها عليكم مما ذكر أو جميع نعمه ويدخل فيها ما ذكر دخولاً أوليا، وليس المراد مجرد الذكر باللسان كما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

علمت. ((ولا تعثوا في الأرض مفسدين) فإن حق آلائه تعالى أن تشكروا ولا يغفل عنها فكيف بالفكر، والعثي الإفساد فمفسدين حال مؤكدة كما في (ولوا مدبرين).[٣١]

ومن البيانات المذكورة أن الفكرة في قصة صالح عليه السلام هي تقوى الله، حفظ أرضك من الفساد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٣١] أبي الفضل شهاب ومحمود الألوسي، *روح المعاني*، ٤٠٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الإستنباط

تستنبط الباحثة من بحثها في الفصول السابقة مايلي:

١. قصة صالح عليه السلام تبحث عن حياة صالح عليه السلام حينما يسافر صالح عليه السلام لدعوة إلى ثمود.

٢. العناصر الداخلية في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم هي: الموضوع والشخصية والموضع والأسلوب والحبكة والفكرة.

أ. الموضوع في هذه القصة هي دعوة صالح عليه السلام ثمود إلى الرجوع عن الشرك بالله.

ب. الشخصية بأنواعها:

- الشخصية الرئيسية وهي صالح عليه السلام نفسه.
- الشخصية الإضافية وهي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. ثمود
٢. قوم صالح عليه السلام الذين آمنوا بالله أو المؤمنون
٣. قوم صالح عليه السلام الذين استكبروا
٤. قوم صالح عليه السلام المسرفون
٥. قوم صالح عليه السلام الذين استضعفوا
٦. تسعة رهط

ج. موضع المكان و الزمان

- فأما موضع المكان فكمايلي:

١. في الدار

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. في البيت

٣. الحجر

٤. في المدينة

- فأما موضع الزمان فكمايلي:

١. في الصباح

٢. في الليل

٣. ثلاثة أيّام

د. الأسلوب

ووجدت الباحثة الأساليب البلاغية كمايلي:

كناية، سجع، طباق، إستعارة المكنية، مبالغة، جناس، مجاز عقلى وإطلاق الكل وإرادة البعض.

ه. الحبكة

١. الحبكة البدائية

بدأت هذه القصة من هي دعوة صالح عليه السلام ثمود إلى الرجوع عن الشرك بالله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الحبكة الوسطية

الحبكة الوسطية تبدأ من قصة ثمود، حينما طلب ثمود برهانا إلى صالح عليه السلام.

٣. الحبكة النهائية.

الحبكة النهائية من هذه القصة هي عذاب الله ثمود الذين يكذبون صالح عليه السلاما, وسلم الله صالح عليه السلاما وقومه الذين آمنوا بالله.

و. الفكرة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- تقوى الله
- حفظ أرضك من الفساد

ب. الاقتراحات

الحمد لله، قد استطاعت الباحثة ان تعمل هذا البحث عن "العناصر الداخلية في قصة صالح عليه السلام في القرآن الكريم". وتشعر الباحثة أن هذا البحث التكميلي بعيد عن الكمال وعلى هذا ترجو الباحثة أن ينفع هذا البحث التكميلي لمن قرأه و ترجو الباحثة عن القراء و الباحثين أن يلاحقوا مع التصحيح على الأخطاء والنقصان. فشكرا جميلا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

المراجع العربية

اسماعيل، الحافظ. *قصص الأنبياء*. قاهرة: دار التوفقية للتراث. ٢٠١٠

البغدادى، محمود الألوسى. *روح المعاني*. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٩٩٤

الخطيب، عبد الكريم. *تفسير القرآني للقرآن*. لبنان: دار الفكر العربي. ٢٠٠٢

الزحيلي، وهبة. *التفسير المنير*. دمشق: دار الفكر. ٢٠٠٣

القطان، مناع. *مباحث في علوم القرآن*. رياض: منشورات العصر الحديث. ١٩٩٠

النجار، عبد الوهاب. *قصص الأنبياء*. بيروت: دار الفكر. مجهول السنة

أنيس، إبراهيم وأصحابه. *المعجم الوسيط*. بيروت: دار المعارف. مجهول السنة

توبجي، الدكتور محمد. *المعجم المفصل في الأدب*. بيروت: دار العلمية الثاني. ١٩٩٩

حقي، اسماعيل. *روح البيان*. بيروت: دار الكتب. ٢٠٠٣

حوّى، سعيد. *الأساس في التفسير*. الغورية: دار السلام. ١٩٨٩

عبد الله، ناصر الدين أبي سعيد. *تفسير البيضاوى*. لبنان: دار الفكر. ١٩٩٧

عبد النور، جبور. *المعجم الأدبي*. بيروت. لبنان: دار العلم للملايين. ١٩٧٩

فروخ، عمر. *المنهج الجديد في الأدب* بيروت: دار العلوم المملايين. ١٩٦٩

زيدون، أحمد وأصحابه. *الأدب المقرن*. سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية. ٢٠١٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع الأجنبية

Aminuddin. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*. Bandung: Sinar Baru Algensindo. 2009

Fananie, Zainuddin. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press. 2002

Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2000

Muzakki, Ahmad. *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN Maliki Press. 2011

Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press. 2010

Sugiono. Metode *Penelitian Kualitatif Kuantitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta. 2007

Sumardjo, Jacob dan Saini K.M. *Apresiasi Kesusastraan*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama. 1997

Suwandi, *Metodologi Penelitian Sastra: Epistimologi, model teori dan aplikasi*. Yogyakarta: PustakaWidyatama. 2003

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع الإلكترونية

http://islam.mrkzy.com/prophets-stories/article-83/

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id